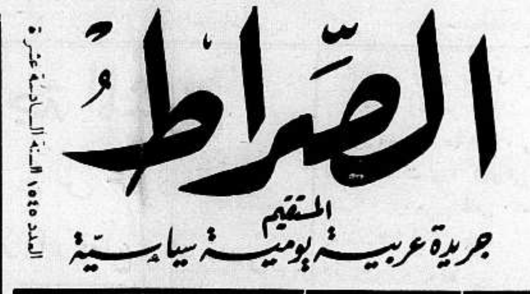
مساء السبت في ١٠ جادى الثانيه ١٣٦٠ الموافق ٥ تموز ١٩٤١

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول — عبد الله القلقيلي
مدير الادارة — رشاد بيبي
صندوق البريد ٢٨٥ تلفون ١٩٠٢ — تلغرافيا — الصراط — يافا
مكاتب « الصراط » شارع العجمي — عمارة بوست
لاتعتبر الايصالات ما لم تكن موقعة من مدير الادارة



خطاب روزفلت لاميركا في «يوم الاستقلال»

«يجب ان نكون مستعدين لتضحية نفوسنا - عند الضرورة - في سبيل الحرية»

برلين تنتظر نشوب معارك شديدة مع الجيوش الروسيه الرئيسيه وراء «خط ستالين»

هايد بارك ، نيويورك — روتر — صرح الرئيس روزفلت في اذاعة له الى الامة في يوم الاستقلال بقوله : « عند ما نكرر العهد العظيم الذي علينا لبلادنا ولرايتنا ، لا بد من ان نكون مقتنعين اقتناعاً عميقاً باننا نتعهد كذلك بتضحية حياتنا وارادتنا ونفوسنا عند الضرورة في سبيل الحرية ومن الوهم الخاطيء المبنى على غير اساس منطقى ان يقول أي اميركي بان حكم القوة يمكنه أن يهزم الحرية البشرية في جميع انحاء الدنيا الاخرى والسماح لها بان تعيش في الولايات المتحدة وحدها

ومن البساطه بساطة العقل والمنحس الاميركيين ان نهز رايتنا لنعود فنؤكد لانفسنا الحرية ، ثم نقف عند هذا الحد اذ اننا لا نستطيع ان ننقذ الحرية بيننا اذا كانت جميع الامم المجاورة لمواطننا قد فقدت حريتها وهذا هو السبب في أننا منهمكون في عمل جديد قوي في سبيل الدفاع عن نصف الكرة الغربي هذا وعن حرية البحار

اننا لا نحتاج الى الوحدة وحدها بل نحتاج معها الى السرعة والمقدرة والكفاءة واجهاد النفس

وانني اقول للشعب الاميركي بكل اخلاص ان الولايات المتحده لن تستطيع أبداً ان تعيش في واحة السعادة والرخاء التي للحرية في وسط صحراء من الديكتاتوريه

توقع معارك شديدة

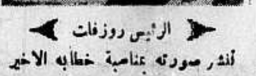
برلين — روتر — تقول وكالة الانباء الالمانية الرسمية ان الجيوش الروسية ارتدت الى ما وراء الحدود الروسية - البولونية المعروفة سنة ١٩٣٩ ، وان برلين أصبحت تنتظر الان الى احتمال نشوب معارك شديدة مع الجيوش الروسية الرئيسية على طول « خط ستالين »

وترى الدوائر النازية ان الجيش الاحمر سيحاول — بلاشك — ان يصمد امام التقدم النازي في هذه المنطقة المملوءة بالتحصينات التى تمتد من بحر البلطيق الى البحر الاسود

بلاغ الماني

برلين روتر — يقول بلاغ القيادة العليا الالمانية صدر عن « مقر قيادة الفوهرر » : بالرغم من رداءة احوال الطرق يستمر تعقب القوى الروسية بغير توقف في الميدان كله والعدو المتقهقر يتكبد خسائر ثقيلة من هجمات لا رحمة فيها تقوم بها قواتنا الجوية فوق مساحات كبيرة من البلاد

وقد اجتيز نهر « بريسينا » عند نقاط عديدة في وسط خط الهجوم، وفي الشمال اجتيزت الحدود اللاتفية - الروسيه ومن غنائم الامس خرائط لهيئة أركان الحرب العامه السوفيتيه اتضحت منها النوايا العدوانية الاخيرة للاتحاد السوفياتي وقد ثبتت هذه النوايا الان بما لدينا في أيدينا احصاء مضبوط لما تزايد من عدد المطارات السوفيتيه على حدودنا الشرقيه ، وبينما لم يكن للسوفييت قبل احتلال لتوانيا ولاتفيا واستونيا وبسارابيا غير ٧٠ مطاراً . فان هذا العدد قد تزايد خلال هذه الفترة القصيرة الى ٨١٤ مطاراً



« الرئيس روزفلت »
ننشر صورته بمناسبة خطابه الاخير



ننشر فوق هذا الكلام خارطة مفصلة تظهر فيها الاماكن التى تدور فيها الان رحى القتال بين روسيا والمانيا ، وعلى هذه الخارطة الدقيقة يمكن القاريء ان يتتبع — في المستقبل — سير المعارك في تلك الجهات الواسعه الشاسعة المترامية الاطراف

انهيار المقاومة الايطالية في شرق افريقيا

القاهرة — روتر — اعلن بصورة رسميه ان المقاومة الايطاليه انتهت في جميع انحاء افريقيا الشرقية الايطاليـة وذلك بعد استسلام القوات الايطالية في غالاسيدامو

القاهرة — روتر — اصدرت القيادة البريطانية بلاغاً خاصاً قالت فيه استسلم الجنرال غازيرا القائد العام للقوات الايطالية الباقية في الحبشة مع جميع القوات الايطالية العاملة في منطقة غالاسيدامو

والجنرال غازيرا هو وزير سابق من وزراء الحربية الايطاليين ، وله من العمر ٦٢ عاما

٦ صفحات
بـ ٧ ملات

العثور على وثيقة هامة تفضح خطط فيشي !

القدس — ب — أرسل المستر رتشارد دمبدلبي مندوب مصلحة الاذاعة البريطانية المرافق للجيوش الامبراطورية في سوريا ولبنان ، برقية الى المصلحة التى يمثلها قال فيها ان وثائق هامة وقعت مؤخراً في ايدي القوات الامبراطورية ، وهذه الوثائق تكشف عن نيات جماعة فيشي في سوريا ولبنان ، اذ جاء فيها امر مشدد بوجوب المحافظة على خمسه مواقع « حتى الموت » وهذه المواقع هي الشيخ مسكين ومرجعيون والسويدا والنبك وتدمر ، كما ان خطة فيشي — حسبما جاء في هذه الوثائق الهامة — تتلخص في ان تتولى الطوابير الميكانيكية السريعة العمل بين وامام وخلف هذه المواقع الخمسة الحصينة

وباستيلاء القوات البريطانية على مرجعيون والنبك اصبح خط دفاع فيشي الرئيسي متأخراً ، والاعمال التى تقوم بها الدوريات البريطانية في المنطقة الساحلية ليست مناوشات بسيطة فحسب ، بل ان الغاية منها هامة جداً ، اذ المقصود هو دفع خط دفاع فيشي الى الوراء وجعله يتخذ شكلاً معوجاً الى ان يصل الى المواقع الرئيسية التى يستند عليها ، وهى الممتدة بين بيت الدين والدامور ، وعند ما تصل قوات فيشي الى هذا الخط فانها ستجد ان ظهرها اصبح « الى الحائط » !

تصريحات هامة للجنرال ويفل قبل سفره

القاهرة — روتر — أقام الجنرال ويفل مأدبة للمراسلين الحربيين بمناسبة نقله الى الهند استعرض خلالها الموقف العسكري فقال ان المقاومة الايطالية في شرق افريقيا انتهت عملياً بعد ان كان لايطاليا ثلاثماية الف جندي هناك

وقال ان النجاح الذي احرزناه في سوريا كان بطيئاً ولكنه اكيدا ، والذين يعرفون طبيعة تلك البلاد يدركون مدى الصعوبة التى لاقيناها ، ونحن نأمل ان نتغلب على مقاومة فيشى نهائياً في وقت قريب ثم قال الجنرال ويفل : انه على الرغم من جميع الصعوبات التى نواجهها فانا اعتقد ان حالة خطوط الدفاع عن الشرق الاوسط مرضية تماما

...

معركة بريطانيا

من آب الى تشرين الاول سنه ١٩٤٠

وزارة الطيرانه البريطانية تصف تلك الايام المجيدة

طائرات القتال واعمال الحراسة

قبل البدء في وصف المعركة وادوارها ، نرى لزاما علينا ان نقول شيئا في الاساليب الدفاعية التى لجأنا اليها رغم ان الاره لايضمن ، وهو يتحدث في هذا الموضوع انه لايكشف اثناء حديثه ، عن اشياء تعتبر من اسرار الدوله .

والمبدأ الاساسى في الدفاع ضد الغارات الجويه هو انه لابد من ان تحشد قوة كافية من طائرات القتال على ارتفاع

ـ البقيه على الصفحة الخامسة ـ



« الاستاذ عزمي بك النشاشيبي »

العقل والعاطفة

فتنة اسف لها كل محب للعرب

المحاضرة القيمة التى القاها عزمى بك النشاشيبى

« تلقينا عدة رسائل من قراء هذه الجريدة في مختلف أنحاء البلاد يطلبون فيها منا ان ننشر نص المحاضرة القيمة التي القاها جناب الاستاذ عزمي بك النشاشيبي في محطة الاذاعة اللاسلكيه بالقدس .

« وها نحن ننشر فيما يلي هذه المحاضرة القيمة التى نالت استحسان كل من سمعها وأصغى اليها ، ولا شك في ان الاستاذ عزمى بك كان جد موفق في محاضرته هذه ، قال :

— البقية على الصفحة السادسه —

الالمان يعترفون بالمقاومة الروسية العنيفة

لندن — روتر — يعترف الالمان بالقتال العنيف الناشب في الجبهات الروسية وبالمقاومة الشديدة التى يبديها الروسيون .

لندن — روتر — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بريطانيا بيانا جاء فيه « ان الحرية تتطلب انتصار الشعوب البريطانيه والاميركية والروسية متحدة مع جميع شعوب العالم في حربها ضد المانيا الفاشستيه

لندن روتر — يتلقى الرفيق مايسكي السفير الروسي في لندن ، مئات التحارير من الروس البيض المقيمين في بريطانيا ؛ يعرضون عليه خدماتهم في الحرب ضد المانيا كما انهم يقدمون بعض المال الذي أدخروه لمعيشتهم كمساعدة لقضية روسيا وقد اعاد السفير المال المرسل مع كتب شكر رقيقة وقال انه سجل اسماء الطالبين الى ان تحين الفرصة التي يمكن الاستفاده فيها من خدماتهم

الموقف الحالى

موقف اليابان

بعد أبحاث ومناقشات ، استغرقت جلسات طوالا ودامت أياما ، لمجلس الوزراء الياباني ، بحضور زعماء القوى المحاربة الثلاث ، ثم جلسات أخرى للمجلس الامبراطوري بحضور الامبراطور نفسه ، خرجت اليابان على العالم الديمقراطى الذى يراقب موقفها أشد المراقبة منذ انضمامها الى ميثاق المحور . بما أسمته — السياسة اليابانية النهائية المقرره — فاذا لم العالم من هذه السياسة ، كما جاءت في البلاغ

— البقية على الصفحة السادسة —

لماسرنا في شوارع « عاصمة الامويين » الزاهرة

لم نصدق أننا في دمشق التي دخلتها الجيوش منذ يومين فقط

اذ لم نر أي مظهر من مظاهر الاحكام العرفية او العسكرية في اى مكان

وأنا لا ارغب في وصف دخول الحلفاء مدينة دمشق ، دخول الاصدقاء والمنقذين ، لا دخول الغزاة والفاتحين وسوف لا أصف كيف استقبلت دمشق المضيافة ضيوفها الاعزاء ، فقد كفاني مؤونة ذلك استاذنا الجليل عجاج نويهض بذلك الوصف الرائع الذى أذاعته محطة اذاعة القدس اللاسلكيه ، والذى نشرته هذه الجريدة في اعداد سابقة

انا سوف لا أفعل ذلك ، وانما اكتفي بذكر « بعض » ما شهدت بعيني لم يستلفت نظرى ، لدى دخولي دمشق ، منظر غير عادي ، لم يستوقفنا جنود ، ولم تعترض طريقنا دبابة أو سيارة مصفحة ، بل دخلناها بسلام آمنين ، وأول « بزة رسمية » شاهدناها كانت لبوليس المرور ، الواقف في مدخل الشام ، يعطى الاشارات للسيارات الرائحة والغادية ، ووجود هذا الشرطي

— البقية على الصفحة الخامسة —

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

السبت ١٠ جاد الثاني ١٣٦٠ و ٥ تموز ١٩٤١

س	د	
٦	٣٠	نشرة الاخبار الاولى
٦		القرآن الكريم — الشيخ اسماعيل المرنجي
٦	٢٠	فترة موسيقية — ٦ ٢٥ لمح الاخبار
٦	٣٠	مسامرات للاحداث والاطفال (اسره سعيده) للانسه انيتا عريضه
٧		برنامج مسجل
٧	١٠	(التراجم — ١ — شهاب الدين الدمشقي) حديث للاستاذ رمحي كمال
٧	٢٥	اغنية (حنا ، بيضا) للاستاذ احمد شريف
٧	٣٠	الرياضة في اسبوع — للاستاذ ابراهيم سليم نسيبه
٧	٤٠	معزوفات مختاره تقدمها اوركسترا الاذاعة العربية
٨		برنامج المساء وفيه خلاصة أنباء العالم في اسبوع ونشرة الاخبار الثانية
١٠	٣٠	نشرة الاخبار الليلية — ١٠ ٤٥ ختام

امير الغزل

عمر بن ابى ربيعـــة

مقتطفات رائعة من شعره الغزلى

ليس منا من يجهل اسم هذا الشاعر الذي نظر الى الجمال فعبده ودعاه سلطان الهوى فلبى طلبه . ولد ليلة قتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان ذلك فى اواخر الربع الاول من القرن الاول الهجرة ومات فى اواخر ذلك القرن وقد قارب السبعين او جاوزها . عاش متهتكا خليعا متنقلا فى نسيبه من غادة الى غانية الى جارية حتى انه كاد ان لا ينظر الى حسناء الا قال فيها شعراً وسنأتي على ذلك عند قراءة نماذج من شعره تريكنا عظمة عمر في التسيطر على عواطفه

نعم عظمة عمر اقول ولا أقول تفاهه كما وصمه بذلك بعض المتأدبين ، وهل يقال لرجل تعشق الجمال بانواعه فاوقف حياته على التغنى به واشادة ذكره أيقال له منافق خدع من أحبها وسيخدع من سيحبها ؟ لا ، فرجل هذا شأنه لاجل من ان يذكر بكلمة النفاق اذ لولا تلك القوة الخارقة والخيال الجميل الباهر لما استطعنا ان نتذوق لونا من الشعر العربي فى الزي الذي تركه لنا فيه ابو الخطاب وكأن المتنبي قصد صاحبنا حين يقول ان هذا الشعر فى الشعر ملك

سار فهو الشمس والدنيا فلك

دهاء شاعر

ولننتقل الآن الى عمر ولنسمعه يقول فى زينب بنت موسى الجمحية

يا خليلي من ملام دعاني
والما الغداة بالاظعان (١)
لا تلوما في آل زينب ان الـ
ـقلب بآل زينب عاني
لم تدع للنساء عندي حظا
غير ما قلت مازحا بلساني

ولننظر الى دهاء عمر ومكره فى قوله « مازحا بلساني » ليبرئ نفسه من شعر قاله أو يقوله فى غيرها من النساء وهذا تخلص مليح

هي اهل الصفا والود عندي
واليها الهوى فلا تعذلاني
ان قلبي بعد الذي منها
كالمعمي عن سائر النسوان

كيف صبري ؟!

واليكم هذا البيت فى زينب ايضا فهو الى قلة كلماته يجمع معنا رائعا لو اراده غيره لكبر عليه

كيف صبري عن بعض نفسي وهل
يصبر عن بعض نفسه الانسان

هذا الشعر وغيره فى زينب اذا قرىء لاول مرة ظن قارئه ان الشاعر كلف بمحبوبته فلا يحول عن ذكرها ما دام حيا ولكن ما اشد دهشته حين يقرأ لصاحبنا شعراً ارق من ذلك ولكن فى فاطمة لا زينب !! وفاطمة هذه بنت محمد بن الاشعث الكندية كانت ذات مقام فى اهلها

قال الخليط (١) غداً تصدعنا
أو بعده أفلا تشيعنا
اما الرحيل فدون بعد غد
فمتى تقول (٢) الدار تجمعنا

الى ان يقول :

ومقالها سر ليلة معنا
نعهد فان البين فاجعنا (٣)
قلت العيون كثيرة
وأظن ان السير مانعنا

ينطق قلبه ؟

هذا شعر عمر فى زينب وفاطمة ولو وقف عندها لما رمى بالخلاعة والتهتك فها هو يتغزل بسليمى

قال لي ودع سليمي ودعها
فاجاب القلب لا أستطيع

فجملة « فاجاب القلب لا أستطيع » جديدة فى معناها اذ انه أنطق قلبه بدل ان ينطق لسانه وها هو يتشبب في الرباب فيقول .

تقول غداة التقينا الرباب
أياذا أفات أقول السماك
فقلت لها من يطع فى الصـ
ـديق اعداءه يتجنبه كذاك

فهذا البيت الى جانب معناه يحتوي على حكمة بالغة اذ ان عمر يشير الى ان الذي يسمع كلام اعداء صديقه فى صديقه لا بد وان يجتنبا بعضهما بعضهما

طال ليلي

وتغزل فى نعم فقال :

طال ليلي واعتادني اليوم سقم
واصابت مقاتل القلب نعم
حرة الوجه والشمائل والجوهر
تكليمها لمن نال غنم
هكذا وصف ما بدا لي
ليس لي بالذي تغيب علم
ان تجودي أو تبخلي فبحمد
لست يا نعم فيهما من يذم

ويقول في ليلى :

حبكم يا آل ليلى قاتلي
ظهر الحب بجسمى وبطن
ليس حب فوق ما أحببتكم
غير ان أقتل نفسي أو أجن

وقد اشتهر بشيء لم يسبق اليه وذاك مدحه لنفسه واستملائه لشخصه حتى ليخيل الينا عند ما نقرأ شعره انه المعشوق لا العاشق . ومن جميل شعره قوله :

أحب لحبك من لم يكن
صفيا لنفسي ولا صاحبا
وأبذل نفسي لمرضاتكم
وأعتب من جاءكم عاتبا
وأرغب فى ود من لم أكن
الى وده قبلكم راغبا

الحب عند شاعرنا

وعمر ينظر الى الحب كشيء من ضروريات الانسان وتتلخص فلسفته اذا جاز لنا ان نقول عنها فلسفة فى قوله :

اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

وقوله :

واقى حياءك فى ستر وفي كرم
فلست اول انثى علقت رجلا

وله فى غير من ذكرنا شعر كثير منهن سكينة ونوار والنغوم وهند واسماء وحميدة وثريا وغيرهن كثيرات

وله بالغرام الابيض !

وينقل الينا صاحب الاغاني ان عمر أقسم مرة انه لم يأت الفحشاء قط وماهى الا نزوات الشباب أرسلها على لسانه سحراً وحلالا . وشاهد اني ذلك قوله

انى امرؤ مولع بالحسن أتبعه
لا حظ لي فيه الا لذة النظر

ويحدثنا صاحب الاغانى فى موطن آخر من كتابه ان عمر بن ابي ربيعة سئل مرة هل أتيت كل ما قلته فى شعرك فقال نعم واستغفر الله

فهذا هو عمر بن ابي ربيعة قدمناه اليكم فى بضعة سطور وانى واثق من ان هذا الوقت لا يكفى للحديث عن شاعر من فحول شعراء العرب فى كل زمن ولكنها نظرة عجلى تكفى لان تعطينا فكرة مصغرة عن صاحبنا . آمل ان نعود الى الموضوع فى فرصة اخرى ان شاء الله

رشاد

١) الاظعان — الهوادج او النساء الراكبات فى الهوادج .
٢) الخليط ـ القوم المختلطون وهم قبائل كانوا يجتمعون فى مكان واحد ايتاً آنفو ويتجاورون فاذا افترقوا ساءهم ذلك .
٣) (تقول) هنا بمعنى تظن
٤) نعهد ـ نأخذ عليك العهد والميثاق ان تفانا بعد افتراقنا .

الزوجة المثلى

بين الاستاذ عباس محمود العقاد

والباحثين من علماء الاجتماع والاخلاق

كتب الاستاذ عباس محمود العقاد في مجلة الرسالة مقالة عن الزوجة المثلى تعقيباً على محاضرة الدكتور عبد المعطى خيال عميد كلية الحقوق بالاسكندرية فى هذا الموضوع وقد جاء فى هذه المحاضرة ما معناه ان الآفة كلها هي حرص الشباب على المادة وجريه وراء الكسب وحطه من القيم التى خلفها السلف الصالح من قواعد الاخلاق التى كانت مقررة عندهم واكتفائه بالعاجل من اللذات »

ويذهب الاستاذ العقاد ايضا الى ان المادة هي آفة العصر الحديث كله وفى عداد مشاكله الكبرى ، مشكلة الزواج .

ويقول : ان الناس لا يتهالكون على المادة ولا على اللذة العاجلة الا اذا قل ايمانهم بالحياة ، فكل تهالك على المادة انما هو بديل من الحياة الصحيحة .

ومقال الاستاذ العقاد يتحدث عن المادة والزوجة المثلى وهي في نظره انها من شأن المجتمع والاداب الانسانية حسبما تتعاقب بها الازمان . أما المرأة المثلى فمن شأن الطبيعة ، كما يتحدث عن البيت وبعده مشكلة المشاكل في العصر الحديث ، وهو يعزى هذه المشكلة الى اللهو الواسع الميسور في المجتمعات العامة دون البيت . ويري ان حياة العواصم وما فيها من أفنان الحياة ولينها وطيبها ونعومتها ، كانت سببا فى انفراط الاسرة وتقويض البيت وهو يدعو الى حياة الريف البريئة الساذجة الخالية من زخارف الحياة العصرية الحديثة وينصح فى تقوية الارادة الفردية في الشخصية ويحض على مقاطعة الجماهير اللاهية السادرة الجماهير التى يسودها الصياح والصراخ والضجيج ؛ ويرى فى كل ذلك سعادة البيت ورفاه الاسرة ، ثم هو يعجب من الاسرار الجنسية التى تدفع الرجل فى اختياره المرأة كما تدفع المرأة فى اختيارها الرجل رغم الظواهر الفارقة فى كليهما

هذا — والمقال رائع وممتع وطريف

ان الباحثين من علماء الاجتماع والاخلاق الذين يحبون ان يقوم عالم انساني حديث على هاتين الدعامتين اللتين هما من ابرز خصائص حضارة الروح ؛ يسجلون ظواهر جديدة ، أخذت تبدو من حملة الفكر الحر فى العالم العربى الحديث ؛ تنطلق من اشهر علمائهم وادبائهم ثم شرعت اقلامهم تدبج انبل البحوث تتجه بالجيل الناشيء اتجاها صحيحا وقويما الى الجد ما ترك السلف الصالح من تراث روحي وخلق عظيم . والى الحط من المادة التى تهوي بالخلق الفاضل والروح السامي الى محل سحيق والتي تعصف بنبيل الفضائل وكريم الشمائل .

والمرأة ، والاسرة ، والامومة ، والبيت ، بحوثها تملأ ارقى المجلات العلمية الحديثة وابرز الصحف العربية اوليست هي الحياة في دنيا الوجود ؟! والمرأة ، اوليست هي التي شغلت جبابرة العقول فى عهد الحضارات القديمة والحديثة ؟ اوليست هذه الانسانة قد استنزفت اوفر قسط من مجهودهم العقلي والعلمي ، على المرأة يقوم بناء الامم ، وصمود هذا البناء وانقضاضه تابع لمن يقوم عليه ؛ أوليست المرأة هي التي كان لها الاثر الاكبر فى انهيار فرنسا بما ابدته من ضروب اللهو والفتون والخلاعة والمجون ثم الانطلاق فى هذه الحياة دون قيود او ضوابط كما صرح المسؤولون فى فرنسا المهزومة ، الامر الذي جعلهم ينشئون فرنسا الجديدة على نظام الاسرة المتين ذلك النظام الذى نفرت منه فتاة فرنسا اللعوب

ان الزوجة المثلى التى توفرت فيها طبيعة الانثى وكانت مجلية فى المجتمعات العامة وجدت فى فرنسا المقهورة ولكنها ما اغنت عنها شيئا ، والشرق يرفض هذا النوع من الزوجات ، والمرأة اما ان تكون زوجة عليها طابع الزوجية متأثرة بالوظائف الاساسية التى منحتها اياها الطبيعة خاضعة لها ؛ واما ان تكون متحللة من هذه القيود الطبيعية منطلقة فى دنيا لا حدود لها ولا ضوابط منصرفة الى دنيا المجتمعات العامة مراتع اللهو والمرح والفتون والمجون . والانسان الفاضل يأبى ان تكون زوجته او فتاته من هذا الطراز ...

ان مأساة فرنسا : يجب ان تكون نقطة التحول فى روح الشرق وفى خلقه وان تكون عبرة لاهل النزوات من الجنسين ، وحافزة حملة الاقلام فى العالم العربى لاحداث ثورة كبرى في سبيل الاصلاح الروحي والخلقى تتساندهم السلطات التنفيذية فى اقطارهم

***

ان الناس يختلفون فى الزوجة المثلى اختلافهم في الجمال وانواعه ومقاييسه وذلك وفق ميولهم وعقلياتهم ونفسياتهم وبيئاتهم وجنسياتهم ، على ان انفس ما تكون به المرأة زوجة مثلى رقي العقلية وسمو النفسية وخفة الظل ، واصحاب العقليات الكبيرة والنفسيات العالية وجمهرة المثقفين يحبون فى الزوجة هذه الصفات لانها تلازمها فى كل ادوار حياتها وما عداها فظل زائل يتلاشى رويداً رويدا من خضم العمر الطويل وعلى النقيض من ذلك الدهماء والغوغاء فيبورهم كل ناصع رائع وان خلا من العقلية والنفسية والنشاط والخلق

***

ولقد اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان قال « خير النساء ان نظرت اليها سرتك وان أمرتها اطاعتك واذا غبت عنها حفظتك »

وفي هذا الحديث الشريف وضع الرسول عليه السلام تعريفا جامعا للزوجة المثلى تندرج تحته الوضاءة والاطاعة والامانة والعفاف ، وهى وليدة ما فى الشخصية والعقلية والنفسية من جمال وكمال وسمو . وهل غير هذه الخلال السامية فى المرأة ينشد الازواج ؟

ان هذا التعريف النبوي الصادق لم يصل اليه الباحثون بعد ممن انفقوا دهراً طويلا فى دراسة المرأة وفلسفة التفاصيلات .

والذي نتمنى ان تستظل الفتاة العربية الحديثة بهذه الظلال الروحية الخلقية الوارفة ، وان لا تستهدف لهذه النزوات المائجة العاصفة التى دخلت طلائعها الحواضر من جديد

قلقيلية :   محمود برهم

نظرات فى الحياة

الملحين الراكبين

هذا صوت حنون ، رقيق ، أسمعه عصاري كل يوم ؛ فاذا تأخر وصول رنينه الى أذني عن موعده المعتاد فى نظام مضطرد ، منذ قطنت هذا البيت فى محرم الى الآن ، حزنت لذلك حزنا لا أعلم له سبباً ، اللهم الا ان يكون عطفي واشفاقي على صاحبة هذا الصوت الحنون الرقيق الحزين .

وكنت لا أدرى (الملحين الراكبين) فسألت عن معناها ، فاذا هي صفة الترمس المنقوع .

وتأخرت صاحبة (الملحين الراكبين) يوما فنزلت من داري الى دكان تحته ، انتظرها فيه ، ولم يطل هذا الانتظار الا بضع دقائق من « موعده المحدد » له كالموعد المحدد لسير قطارات السكة الحديدية ، ثم جاءت صاحبة الصوت فاذا بها عجوز في يمناها عصا تتوكأ عليها وفى يسراها « قفة » صغيرة مغطاة بالخيش ، هي التى تخرج منها بضاعتها المزجاة للمشترين

ولما كنت « أفنديا » اشتريت من هذه العجوز ترمسا « بتعريفة » لا بمل او بملين كما يفعل معها « أولاد الحارة » ثم خضت معها في حديث استغرق من وقتها « الثمين » اكثر مما استغرقت أحاديث أولئك الاولاد الذين اشتروا القليل من ترمسها على ساحل البحر فى ذلك النهار وكانوا اكثر أخروها عن (الموعد المحدد) الذي عرفيه عادة بحارتي

ومن هذا الحديث ؛ وأقسم انه كان صادقا من ناحيتها ، كما تبينت ذلك على اساريروجها ، وأنا ذو فراسة قلما تخطىء والحمد لله ، علمت ان لها ثلاثة اطفال مات ابوهم قبل عام فلما نفد ماكان مدخراً لديها من المال وكان نذراً يسيراً ، ولما لم تجد رحيما من الناس — حتى جيرانها الواقفين على بواطن أمورها — أجهدت فكرها فهداها التفكير الى تجارة الترمس فهي تشتري الرطل منه ببضعة قروش قالتها لي ونسيتها الان ؛ ثم تنقعه ، فاذا تم نقعه خرجت به في « القفة » الصغيرة الى شط البحر ومن ثم الى الحارات ، ثم تعود الى بيتها وقد نفقت بضاعتها ، وقد جبر الله خاطرها « بربح صاف » مقداره الذي لم أنسه كما نسيت ثمن الرطل من الترمس ، ثلاثة قروش صاغ

وبهذه القروش الثلاثة تعيش صاحبة « الملحين الراكبين » مع اطفالها الثلاثة عيشة راضية هانئة كما أعربت لي عن ذلك وهي تحمد الله على آلائه ونعمائه ... « وان شاء الله « بكرة » حسن وحسين ومحمد يكبروا ويشتغلوا وتبقى الاشيا معدن »

***

هذه هي العجوز التى تتوكأ بيمناها على عصاها وتحمل فى يسراها تجارتها من الترمس لم تفكر قطفي طرق باب التسول ، وفى الثغر متسولات فنيات « آرتست » فى فن التسول

وأنا أعرف التسول « فناً » ولا أعرفه غير ذلك ، فمن عرفت من المتسولات واحدة ربعة القامة ؛ قوية نشطة ، تصبح اصحاب المخازن وتعمهم وتلحف عليهم الحافا شديداً في طلب « التعريفة » فاذا أعطاها الواحد ملا لا يكفيها لما لها من بذاءة اللسان

وممن عرفت ايضا متسولة حسنة الهندام فى البيت رثة الثياب اذا خرجت تتسول وهى لا تخرج الا وعلى كتفها طفلة تستأجرها من جارتها الفقيرة لقاء قرش أو قرشين فى اليوم ، ولولا مضض الحاجة لما أجرت هذه الجارة البائسة طفلتها الشحاذة تستدر بها عطف المحسنين

ومن المتسولات « الفنانات » اللاتى عرفتهن واحدة « قبضاية » تستندى كفك بلين الكلام ومعسوله ، ثم تتدرج الى بذيئه وهجره ، ثم تفتقد لحاجتها حتى لتكاد تمسك بخناقك فلا تجد لك مفراً منها الا بدفعها عنك بالتى هي أولى وأعمن أى بالمل او الملين ، أو بالتى هى ادهى وأمر ، أي باستدعاء البوليس

وفى هذا الحل الاخير تعطيل للرجل من عمله في دائرة البوليس ؛ ثم فى محكمة الصلح ، وفيه ما لا بد وان يحزن هذا الذي لجأ اليه دون اللجوء الى الحل الاول ، حل الملّ والملين

وقد اختار هذا الحل الاول

— البقية على الصفحة الخامسة —

دمعة على الاندلس

يا ايها المسجد العاني بقرطبة
هلا تذكرك الاجراس تأذينا ؟

« لابى الفضل بن الوليد »

يا أرض اندلس الخضراء حيينا — لعل روحا من الحمراء تحيينا
فيك الذخائر والاعلاق باقية — من الملوك الطريدين الشريدينا
منا السلام على من فيك من دمم — ومن قبور وأطلال تصابينا
هذي ربوعك بعد الانس موحشة — كأننا لم نكن فيها مقيمينا
من دمعنا قد سقيناها ومن دمنا — ففي ثراها حشاشات تشاكينا
كانت لنا فعنت تحت السيوف لهم — لكن حاضرها رسم لماضينا
فى عزنا اكتسبت منا قصورتنا — محفوظة أبداً فيها تعزينا
لا بدع ان نشقتنا من ازاهرها — طيبا فانا ملأناها رياحينا
وان طربنا لأنغام ترددها — فانها أخذت عنا أغانينا
تاقت الى اللغة الفصحى وقد حفظت — منا كلاما بدت فيه معانينا
انا لنذكر نعماها وتذكرنا — فلم يضم بيننا عهد الحبينا
فى (البرتغال) وفى (اسبانية) ازدهرت — آدابنا وسمت دهراً مبانينا
وفي صقلية الآثار ما برحت — تبكي التمدن حينا والعلى حينا
كم من قصور وجنات مزخرفة — فيها الفنون جمعناها أفانينا
وكم مروج وابراج ممردة — زدنا بها الملك توطيداً وتأمينا
وكم مساجد أعليناها مآذنها — فأطلعت انجما منها معالينا
وكم جسور عقدنا من قناطرها — أقواس نصر على نور تراءينا
تلك البلاد استمدت من حضارتنا — ما أبدعته وأولته أيادينا
فيها النفائس جاءت من صناعتنا — ومن زراعتنا صارت بساتينا
فأجدبت بعدنا واستوحشت دمنا — تصبو الينا وتبكي من تنائينا
أيام كانت قصور الملك عالية — كان الفرنج الى الغابات آوينا
وحين كنا نجر الخز أردية — كانوا يصيدون فى الاسواق عارينا
واكرم الخيل جالت فى معاركنا — واذ خلا الجو جالت فى مراعينا
تردي وقد علمت أنا فوارسها — ولا نزال لتعلوها وأعلينا
زدنا السيوف مضاء من مضاربنا — ومن مطاعننا زدنا القنا لينا
من الكتائب أو من للمنابر أو — من المواكب الا عادة فينا
جاءت من الملأ الاعلى قصائدنا — والروم قد أخذوا عنا قوانينا
لم يعرفوا العلم الا من مدارسنا — ولا الفروسة الا من مجالدينا
أعلى المنابر داستها جحافلنا — ومرحت خيلنا فيها مراحينا
تلك الجياد بأبطال الوغى قطعت — جبال برنات وانقضت شواهينا
في أرض افرنسة القصوى لها أثر — قد زاده الدهر ايضاحا وتبيينا
الشمس ما أشرقت من علو مطلعها — الا رأتنا الى الاوطان ماضينا
كسرى وقيصر قد فرت جنودهما — للمرزبان وللبطريق شاكينا
حيث العمامة بالتيجان مزرية — من يوم يرموك حتى يوم حطينا
بعد الخلافة ضاعت أرض أندلس — فما وفى العرب الدنيا ولا الدينا
الملك أصبح دعوى فى طوائفهم — واستمسكوا بعرى اللذات غاوينا
وكل طائفة قد بايعت ملكا — لم يلق من غارة الاسبان تحصينا
وهكذا يفقد السلطان هيبته — ان اكثر القوم بالفوضى السلاطينا
الرأي والبأس عند الناس ما ائتلفوا — لكن اذا اختلفوا صاروا مجانينا
تقلص الظل من جنات أندلس — وحطم السيف ملك المستقيمينا
فما المنازل بالبانين آهلة — ولا المساجد فيها للمصلينا
تلك المساجد صارت لاهلي بيعا — بعد الأئمة لا تهوى الرهابينا
يا أيها المسجد العاني بقرطبة — هلا تذكرك الاجراس تأذينا
كان الخليفة يمشي بين أعمدة — كأنه الليث يمشي فى عرينينا
ان مال مالت به الغبراء واجفة — أو قال قالت له العلياء آمينا
يا سائلا أصبحت حجا زيارته — قف بالطلول وسلها عن ملاهينا

الغجرية الحسناء

الى الغجرية الحسناء التى مرت بى سحراً وقد خلع الفجر على وجنتيها حياءه .

أقدم هذه الابيات ، فهي من وحيها وسر الهامها .

« نالت هذه القصيدة الجائزة الاولى في مباراة الانتاج الشعري التي أقيمت في مدرسة بيرزيت »

« المحرر »

عيناك سر كآني عيناك   عرضاً صرعت بلحظك الفتاك
هيهات أن يبرأ العليل من الهوى   حكم الهوى فوقعت في الاشراك
أرسلت سهماً كان فيه منيتي   فسرى كسرى النور في الاسلاك

. . .

شاهدتها والنفس لج بها الهوى   والقلب مضطرد التأوه شاك
والليل قد لبس الحداد كراهب   سئم العبادة ضل في الاشراك
والبدر قد تخذ الغمامة معطفاً   يختال تيهاً في ذرى الافلاك

. . .

شاهدتها تفتن في خطراتها   فكأنها رجسع لصوت الحاكي
شاهدتها والفجر لاح كعاشق   من مرقص النجم الحزين الباكي

. . .

ناديتها فاحمر من خفر الهوى   وجه نحيل ظاهر الانهاك
مكحولة في طرفها حور المها   فتانة تسمو عن الادراك

. . .

غجرية ! ساءلتها قالت بلى   قلت البهاء عرفته بسناك
لولاك ما طاف الخيال بخاطري   فالوحي نور شع من ارجاك
فيك الهوى العذري بث جذوره   قدسته وحفظته بحماك
قدماك عاريتان يا بنت الهوى   قدما المسيح الناصري كذاك
طوافا ارض سار ينتعل الثرى   وسبيله قد حف بالاشواك
فكلاكما ، ميمت له ايامه   في غمرة أتراه كان أخاك ؟ !
انت القصيد وحي كل مشاعري   الصحر صانك والقريض رواك

. . .

ساءلتها ما الاسم قالت انني   « سلمى » فقلت لها احلى بهناك

. . .

سيري الى الصحراء في رأد الضحى   ودعي السراب فربما أغراك
قتلي السراب عديدة لكنني   أخشى يكون اليوم من قتلاك
كوني الى الصحراء أنضر واحة   لتكبر الحجاج في أنحاك
سارت وسارت في الضلوع فصالدي   والشمس ترقص في حمى الافلاك
سارت لتطوي في الرمال فؤادها   ما بين خفق في الحشا وسراك

. . .

أين الجمال مؤاسياً ومعزياً   قد بات في مر الاسى ينساك
والنرجس الولهان أصبح هامتاً   هو والبهاء كلاهما خدعاك
فلسوف أجمل من فؤادي هيكلاً   بين الضلوع تحله ذكراك

مدرسة بير زيت   كمال بطرس ناصر

موشح الليل

« القصيدة التي نالت الجائزة الثانية في مباراة الانتاج الشعري التي اقيمت في مدرسة بيرزيت »

المحرر

أيهذا الليل قد عاد الجفا   ومعاني الحب هاجت في فمي

آه ما أحلى أماني الهوى
ومناجاة حبيبي في النوى
أوثر الالام في وهن القوى

في سبيل العشق في طي الخفا   ما أجمل الحب فيه الم

عندما يدنو من الارض الظلام
تنثني الازهار طوعاً لتنام
يتراءى عطرها كالمستهام

ويكون العطر ألفاظ الوفا   من محب في الدجى أو متيم

فوق هذا الكون قد ران السكون
لابسا ثوب حداد من شجون
انها الآهات والدمع الهتون

لك طل ونسيم قد طفا   عابثاً بالغصن مسفوح الدم

. . .

ايهذا الاسيل هاجنح الكرى
طار بي مرتفعا فوق الثرى
وعلا بي ثم عاد القهقرى

يقطع الظلماء من وجد هفا   لحبيب الروح شوقا يرتمي

بقيت روحي في عليا سماك
تنشد الاحلام دوما في هواك
قلبي المضنى غزته مقلتاك

إيه يا سلواتي قلبي وجفا   أي قلب في الهوى لم يضرم

قلت اذ بانت تباشير الفجر
وجيوش الليل مالت تستتر
قلت مهلا ايها الليل انتظر

لا تكن يا ليل ظلماً مسرفاً   بك يا ليل املي احتمي

انا الحب أليف الظلمات
فيه معنى العيش او سر الحياة
فاذا مات الهوى فالعمر مات

انا من عاش به وارتشفا   منه ماق الكأس من خمر دمي

فريد مجج

مدرسة اناث غزة

تقيم حفلة تمثيلية رائعة

شاهدت سيدات غزة امس الاول حفلة من اروع الحفلات التمثيلية التى أقيمت في هذه المدينة لغاية اليوم . ومنذ الساعة الثانية عشرة ظهراً أخذت وفود المدعوات تفد على دار سينما السامر لحضور الحفلة التمثيلية التي قامت بتمثيلها طالبات مدرسة البلديه للاناث بغزه . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر عند ما اكتمل عدد المدعوات وقفت المربية القديرة الانسة فهيمه حسين مديرة المدرسة والقت خطابا ترحيبيا بالمدعوات قوطسم بالتصفيق ثم القت بعدها تلميذة خطابا ترحيبيا وعقبتها أخرى بالقاء شعراً ترحيبي. وبعدها ظهر منظر لتلميذات وهن بلباس التدبير المنزلي فكانت واحدة منهن تطبخ واخري تغسل والثالثة تكوي الملابس ورابعة تنظف النحاس فكان هذا المنظر رائعا جدا . وكانت الغاية منه انه يجب على كل فتاة ان تتعلم الشغل بالمنزل وكان لنشيدهن في هذا المنظر وقع حسن في النفوس . ثم ابتدىء بتمثيل رواية « اميرة العفاف » وهي ذات اربعة فصول الغاية منها تعليم المرأة المحافظه على الشرف وعزة النفس والشهامة ولو كانت فقيرة لم تجد من يسدي اليها يد المساعدة وقد قامت التلميذه سلاف خيال بدور الامير فاتقنت دورها وكانت اميراً عظيما يشار اليه بالبنان والتلميذة لمياء الشوا مثلت دور الاميرة فكانت اميرة شريفه ضربت للناس معنى الشرف فقامت بدورها على احسن وجه . والتلميذه حورية الحسيني كانت ابنة الامير فاتقنت دورها وكانت مثال الابن الذي يحترم والده ويحنو عليه والتلميذه فاطمه نعام كانت الخادم النشيط الامين فاجادت دورها والتلميذه ماري هلال مثلت دور امير آخر والتلميذه كوكب ابو بكر مثلت دور القائد المغوار والبطل المقدام . وكان يتخلل فصول الرواية قطع مختلفه منها دور النور فكان منظرا جميلا اضحك المدعوات ومنظر للفلاحات يشتغلن بحديقه ويغنين ومنظرا للعصافير يغردن ولهن اجنحه مختلفة الالوان وينشدن اناشيد مختلفة بديعة وفي النهاية كان منظر لفلسطين لابسة العلم العربي وحولها الاعلام عربية ينشدن نشيدا وطنيا ثم زجل مصري يظهر فيه كرم اهل فلسطين للغريب وعطفهم عليه وزجل آخر للبخيل قوبل الجميع منهم بالاستحسان والتصفيق الحاد وفي نهاية الحفلة وقفت الانسة فهيمة حسين مديرة المدرسة وشكرت الحاضرات على تلبيتهن الدعوه وتشجيعهن لكل المشاريع الخيرية ثم اخذت المدعوات يغادرن امكنتهن ويهنئن مديرة المدرسه على تأليفها الرواية ونجاح تمثيلها وحسن حبكها لوقائع القصة ثم اخراجها بهذا الشكل البديع على خشبة المسرح وفائدة مغزاها الذي ينطوي على الشرف والمروءة والمحافظة على العرض ثم شكرن معلمات المدرسة ايضا على جهودهن في سبيل تعليم التلميذات لاعدادهن امهات المستقبل. وعاى الحفلة كانت خاصه بالسيدات وكان للقصه مغزى سام ونبيل

من ادب الغرب

على ضفة الغدير!

لشاعر الدموع : الفرد دي موسيه

أسدل الليل ستاره على الكائنات ، فغدت ساكنه

وهدأت الطيور في اوكارها ، شبه نائمة .

وتملت خيوط البدر من بين حجب الظلام

فتحركت اهداب العيون الحالمه

وابتسمت ... ثغور مقرحي الجفون

***

أين لعيني الكرى والسهاد حليفي

طال عهد النوى ، مذ غاب اليفي :

بين طيات الظلام .

فطر ياقلبي الى ، وكرك عند الغدير

فهناك قد ثوى ، امـل بالذكرى

جدير : في عالم الاحلام

***

لا تضق ايها القبر ذرعا ، بالنزيل الغالي

ان في احشائك اليوم بدرا ، أودعته منه آمالي .

فدع لي فوق سطحك منفذاً ، اشم اريجه العطري

هل في نفحة القلب سحراً : تحيي الهوى العذري .

القدس ـ طالب

نرجو من هيئة مدرسه البلدية والمجلس البلدى ان يسمحوا بتمثيل هذه الرواية العظيمه للرجال ليتسنى لهم الوقوف على مغزاها ونبل غايتها ونحن بدورنا نهنىء المربية القديرة الانسه فهيمه حسين على النجاح العظيم الذي احرزته قصتها

آنسه

غزة   لمياء عصام الدين

فتاة تودع

خطيبها الجندي الذاهب الى الميدان

ما أسعدني ، عندما أراك متقلداً سيفك وانت على ظهر جوادك الاصيل

وعلى صدرك شارات الانتصار والغلبة

وفوق جبينك آيات القوة والعزم

ماذا تنتظر مني ان افعل ؟

سوى ان اشيعك بنظري حتى تغيب

وان ادعو لك في كل نبضة من نبضات القلب الذي احبك

***

هل ستذكرني وانت في جولاتك

كما سأذكرك وانت تدافع عن المساكين والضعفاء والنساء والاطفال؟

هل ستفكر بي يا حبيبي ؟

كما سأفكر بك ، وانت عائد على رأس فرقتك وخلفك موسيقى الجيش تصدح باغانيها الحماسية

انني أتصورك منذ هذه اللحظة عائداً الي

متوشحا بوشاح القائد الاعلى للجيش لا وشحك قلبي وحبي الى الابد

وسأدعو لك في كل نبضة من نبضات القلب الذي احبك

***

سأذهب الى كل مكان استأنس بنا

كي استأنس به في غيابك

سأجلس على ضفاف الجدول لاسمع أغانيه التى حفظها عنا

وسأناجي النجوم التى طالما استمدت نورها من حبنا

وسأناغي الطيور التى طالما رفرفت حولنا

سأذهب الى كل مكان رآنا

وسأجلس في كل مكان احتوانا

سأهيء لك كنا بين الازهار

ومناماً بين الاشجار

وسأدعو لك في كل نبضة من نبضات القلب الذي أحبك

« الرنبة »

قصة العدد

التكفير . . .

لقد اجرمت في حالة ضعف فسامحيني

بقلم ريشارد بوسلافسكى تعريب « ز . ر »

كان النظام الدقيق يسود ذلك المستشفى وكان جميع الاطباء يشعرون أبلغ الشعور وأوفره بواجبهم المقدس في مكافحة الموت

وكان الدكتور اوكلير أشدهم احساسا بهذا الواجب وأقدرهم على القيام به ولم يكن شيء أحب الى الدكتور اوكلير من تلميذه ومساعده الجراح الاشهر الدكتور فرجوسن الذي عرف بنبوغه الرائع وذكائه المتقد وشبابه الفياض بالقوة والحياة.

وكان فرجوسن خاطبا لفتاة ساحرة الجمال تدعي لورا كثيراً ما كانت تفد الى المستشفى وتباغت خطيبها أثناء عمله وتظل محدقة اليه ذاهلة مبهوتة معجبة

وكان بعد أن يفرغ من اجراء عمليته يخرج صحبتها الى الحديقة فتقول له :

— هل اضايقك ؟

فيجيبها :

— على النقيض . أنت راحتي وعزائي .

فتقول وهي ناظرة الى الافق :

ـ لا أستطيع الحياة بعيداً عنك

فيبتسم ويردد :

— سنكون سعداء ، سنكون سعداء عما قريب. وان كان لا بد لنا أن ننتظر ردحاً من الزمن أيضا

وحدث ذات يوم أن كان فرجوسن في الحديقه مع خطيبته فاقبلت احدى الممرضات مسرعة وقالت :

ـ دكتور ، انهم في حاجة اليك

فقال : من يدعوني

فاجابت : هو الدكتور أو كلير يريد أن يراك حالا

تملص الشاب من خطيبته فصاحت به :

— ابق أيضا ، أريد أن أقول لك أشياء اخرى. فغمغم وهو يركض

— سأكون في منزلك هذا المساء

فقالت الممرضة .

ـ لن يسمحوا لك بالذهاب

فامتعض الطبيب وقال :

ـ سوف نرى

وعندما مثل الدكتور فرجوسن أمام أستاذه اوكلير في غرفة العمليات تطلع اليه الاستاذ لحظة ثم رمقه بنظرة صارمة وقال :

ـ أنت تعلم حق العلم أننا في حاجة اليك يا فرجوسن

فاجاب الشاب : ولكنها خطيبتي جاءت تزورني فصاح الاستاذ متبرما

ـ أنت هنا للعناية بمرضاك والمرضى أهم من كل شيء

فطأطأ الشاب رأسه وقال

ـ أعرف ذلك يا أستاذي

واضطر فرجوسن الى البقاء في المستشفى تلك الليلة محروما من رؤية خطيبته

وكانت الممرضة بربارا قد أحبت فرجوسن من زمن طويل دون أن تكاشفه بحبها وهو لم يشعر بهذا الحب لفرط تعلقه بخطيبته

وعلى مر الزمن أحس فرجوسن بعاطفة الفتاة وثم انصاع للنداء الآثم الصارخ وتناسى خطيبته وسرعان ما حملت منه بربارا وشكت أفظع الالام فتولى بنفسه علاجها واضطر أن يجري لها عملية شاقة

علمت لورا بخيانة فرجوسن وعقدت العزم على قطع صلاتها به فذهبت الى المستشفى وطلبت مقابلته وما أن بصرها صفراء الوجه شاحبة اللون هزيلة نحيلة ترتعد غيرة وحسرة وعذابا حتى استفاقت فيه عواطفه القديمة فقال

— لقد أجرمت ، ولكني كنت ضعيفا فسامحيني ، انا لا أحب سواك لا تتخلي عني

فقالت لورا وهي ترتعش

— أولى بك أن تهتم بالفتاة التى أغويتها .. بتلك المسكينة البائسة الراقدة هناك رقدة الاموات

وانصرفت لورا وظل فرجوسن بجوار سرير بربارا يحاول عبثا انقاذها من الموت .

وفي صباح يوم أسلمت بربارا المنكودة الحظ النفس الاخير فذهل الشاب وخولط في عقله ومضى يبكي ويصرخ ويهذي كالمعتوه شاعراً بان علمه الواسع لم ينفعه في رد عادية القدر عن فريسته

علمت لورا بما وقع فاسرعت الي المستشفى ولكنها لم تكد تبصر خطيبها وحبيبها حتى تولاها شبه اغماء رأت فيه العذاب ممثلا والحسرة متقدة حية وأحست بوادر الجنون توشك ان تذهب بلبه فتمزق فؤادها شفقة عليه وقالت

— تشجع . تشجع يا فرجوسن

فصاح الشاب من اعماق قلبه :

— اسفاه . لقد فقدت كل شيء فقدت امرأة احببتني وفقدت امرأة اخرى كانت تحبني !...

فنظرت اليه لورا من خلال اهدابها المرسلة وغمغمت

— لا لم تفقد بعد كل شيء

فقال فرجوسن بصوت مرتعش

ـ اذن ؟

وهمت الفتاة بالجواب ولكن رنين التليفون ارتفع في تلك اللحظة فجأة فاسرع الشاب وتناول السماعة وقال وهو يرتعد

— من ؟ الاستاذ اوكلير ؟ عملية مستعجلة ؟ تريدني حالا ؟ حسن جداً ها انذا مسرع اليك

وكان لا بد له ان يطيع فخرج مسرعا وقام بواجبه وانقذ المريض ولما ارتدى معطفه وهم بالذهاب لملاقاة لورا اعترضه استاذه وقال له

— لقد علمت كل شيء ؟ ولقد دعوتك الان لاصارحك بكل ما في نفسي كان في وسعي ان اجرى العملية بمفردي ولكني دعوتك لاحول بينك وبين لورا .. لقد اجرمت وكنت السبب في وفاة تلك الممرضة التاعسه فيجب ان تكفر عن ذنبك يجب ان تنقطع لخدمة مرضاك وتدع لورا وشأنها والا انكرتك وفصلتك من

— البقية على الصفحة الخامسة —

خلف كواليس التاريخ

العاهل الشقى

الذى ذهب ضحية مبادئه السياسية

لمحة خاطفة عن حياة مسكمليان امبراطور المكسيك

(ظهر هذا الكتاب للكاتبة الانجليزية الشهيرة بيرتيا هارونج ، فاثار هناك ضجة في اوساطها الادبية لما اشتمل عليه من معلومات هامة . وقد آثرنا تلخيصه للقراء المحرر

الارشيدوق ماكسمليان امبراطور اوستريا وشقيق الامبراطور فرانز جوزيف كان فريسة لمبادئه ولسياسة فرنسا الاستعماريه كان النحس وسوء الطالع مكتوبين على صفحة حياته من اول ايامه . كان مكسميليان من عائلة هابسبرج اكبر عائلة في تاريخ الامبراطورية الرومانيه المقدسه من سلالة الامبراطور شارل الخامس ، واختارت له الامبراطورية ملكا وراء البحار تنتهي حكمه فيها بالقتل

لايذكر التاريخ قصة في حياة الملوك مملوءة بالاحزان والالام كحياة مكسميليان اذ كان في اول حياته حاكما لاملاك الامبراطوريه في ايطاليا لكنه فقد منصبه هذا بعد ان هزمت فرنسا اوستراليا واستولت على املاكها هناك

وقد آثر جوزي ماتيويل احد الجوى استوربزار على الامبراطورية نابليون الثالث حتى اعتقد انه من صالح فرنسا ان يقبل مكسميليان ان ينصب امبراطورا على عرش المكسيك ولو قبلت المكسيك بدورها ان ينصب مكسميليان على عرشها لتأسست لفرنسا مملكة واسعه الارجاء في المكسيك

مساعي نابليون الثالث

وابتدأ نابليون الثالث في تنفيذ خطته هذه التي اعتقد كل الاعتقاد بصلاحيتها فارسل محاميه استرادا الى بلاط الامبراطور فرانز الذى سر كل السرور لذلك الرأي واغتبط لتولية أخيه عرش مملكه غنية واسعة الارجاء . ولما وجد استرادا ان فرانز جوزيف لا يعترض قابل مكسميليان واقنعه بدوره ان يقبل

سأصبح ملكة !!

كان مكسميليان في ذلك الوقت يعيش مع زوجته الجميلة كلوديت ابنة ليوبولد ملك البلجيك في قصر الميرامار الجميل على شاطيء الادرياتيك ..

وهناك في ذلك القصر الجميل قابل استرادا مكسميليان وزوجته واقنعهما بقبول السفر الى المكسيك الثائرة الجميلة وكانت كلوديت تنصت اليه وهي تبكي من شده الفرح . كانت تقول لنفسها سأصبح ملكة على اكبر عرش في امبراطورية الجلوبيه ... خدعها المظاهر ونسيت ان المكسيك بلد ثائرة

حفلة التتويج

واقيمت حفلة عظيمة مازال التاريخ يتحدث عن عظمتها في قصر الميرامار واعلن فيها مكسميليان امبراطورا على عرش المكسيك

كان مكسميليان يعتقد ان جنود نابليون الثالث الذين غزو المكسيك في ذلك الوقت تملكوا زمام الحكم تماما في تلك البلد النائيه

زعيم الثوار

لم يكن ذلك الأمبراطور الجديد يعلم ان جواريز زعيم الثوار المكسيكيين يسمي نفسه حاكم المكسيك كما كان المكسيكيون انفسهم يعتقدون ذلك . فقد هيأ نابليون كل الظروف التي خدمت مكسمليان فاعتقد انه سيحكم المكسيك في هدوء وسلام ، واقنع هو وزوجته الجميلة بالسفر الى المكسيك وهو واثق تمام الوثوق انهم سيقابلون وسط تهليل المكسيكيين وترحيبهم

الصدمة الاولى

ما كاد ماكسميليان يصل الى المكسيك حتى تبددت اعتقاداته وتبين له خطأ نظريته اذ وجد ان المكسيك كانت مملوءة بالاضطرابات الداخلية فالقتال كان مستمراً بين قبائل الثوار وعلى رأسها جواريز وبين الحكومة الفرنسية التي كانت تقمعها بوحشية نادرة تحت قيادة بازين ودوبان الفرنسيين

مبادىء الاحرار !

ليت الامر وقف عند هذا الحد، اذ أوجدت مبادىء « الاحرار » التي كان يتدين بها الامبراطور خلافا بينه وبين بعض رجال الدين ذوي النفوذ حتى ان البابا نفسه في روما اظهر عدم رضائه عن تلك المبادىء ونحن لا ننكر ان سوء التفاهم كان سببا قويا في تحرج موقف مكسميليان في المكسيك وزادت الحالة المالية التي كانت عليها المكسيك في ذلك الحين أو التي كانت عليها خزينة الامبراطورية الموقف تحرجا كان على خزينة المكسيك ان تدفع فوائد الدين الفرنسي الطائل كان الحكومة المكسيكية كانت تصرف دون حساب بالمرة

جنون الامبراطورة

وتعقدت الحالة المالية والسياسية والاجتماعية في المكسيك الى درجة عظيمة فرأى الامبراطور ان تسافر زوجته كارلوتا الى نابليون الثالث ليقدم لها ولزوجها المساعدة ويبر بوعده لهما

سافرت كارلوتا في بعثتها التي انتهت بخبلها وضياع عقلها وجنونها ..

لم يتحرك نابليون خطوة واحدة لمساعدتها وقضاء طلباتها فسافرت المسكينة من بلاط الى بلاط بين ممالك اوربا المختلفة فكان نصيبها الفشل تحت مختلف الاعذار وفي النهاية ذهبت الى روما مستنجدة بالبابا حيث ساءت حالها وجنت وكانت دائمة الخوف فكانت تقول (ابعدوهم عني انهم يريدون ان يعطوني السم .. يريدون قتلوني .. وكانت تبكي وتنظر الى الفضاء البعيد)

وقد رفضت ليلة من الليالي ان تترك الفاتيكان اعتقاداً منها انها ستقتل تلك الليله وحاول البابا جهده ان تعدل عن اعتقادها هذا فلم يفلح وكانت تلك اول مرة في التاريخ باتت فيها امرأة في الفاتيكان

المأساة تتحرك !

هذا بينما كانت المأساة تتحرك في المكسيك الى نهايتها المحزنة .. وكان مكسميليان يتخبط بين وسط ذلك الموقف العصيب تتبادله العوامل المختلفة فتراه تارة يريد ان يتنزل عن العرش وطورا يود القيام باعباء الملك الثقيلة اعتقاداً منه ان الواجب يحتم عليه ذلك. لكنه وجد نفسه المقاتل في حرب في النهاية وجها لوجه مع جواريز المكسيكي الثائر .. كانت تلك الحرب هي القاضية على أحلام ذلك الملك المنحوس ...

انهزام الامبراطور

كان جيش الامبراطور مكونا من خمس عشرة الفا يقابلها الثوار وعددهم ستون الفا

كان مكسميليان يقاتل وحده اللهم الأفراد القلائل من الاوربين والفرنسيين الذين وقفوا بجانبه كتفا بكتف.. لكنه انهزم .

خيانة كولونيل !

ونرى في آخر فصل من فصول هذه المأساة ملطخا بسواد العار : عار خيانة الكولونيل لويز الذي كان يحظى بثقة الامبراطور ذلك الوقت فقد نصح الى مكسميليان ان يتفاوض مع زعيم الثوار فقبل منه ذلك وأوفده هو للقيام بذلك انتهز لويز فرصة وجوده مع جواريز فاتفق معه ان يسهل لهم الاستيلاء على مدينة كويرامترو مقابل الفين اوقية من الذهب يحصل عليها ذلك الكولونيل الخائن ...

نهاية مؤلمة

واتم لويز خيانته واضطر مكسميليان الى التسليم الى هزيمة — وحوكم الامبراطور وقررت المحكمة اعدامه — نتيجه طبيعية لتلك المحاكمه . واحتج ملوك اوربا على ذلك لكن احتجاجهم ضاع سدى

وفي ١٧ يونيو سنة ١٨٦٧ اعدم مكسميليان هو وأصدقاؤه المخلصين

وماتت كارلوتا في ١٢ يناير سنة ١٩٢٧ بعد ان بلغت السادسة والثمانين من عمرها بعد ان رأت هي وزوجها آلاما يعجز هذا القلم عن تسطيرها وعن تها اقفال فصل من أحزن فصول التاريخ المحزنة

دراسات سريعة

الكسندر بوب

المتهكم الساخر مقارع متنطعة الادب

والشاعر البريطاني الكبير صاحب التراجم الخالدة

« بوب » هو الشاعر الذي تتجلى لنا في مرآة شعره صورة دقيقة من روح العصر الانكليزي في القرن الثامن عشر فقد ولد في السنة التي خلع فيها جيمس الثاني وحدث فيها ذلك الانقلاب السياسي المعروف في تاريخ انكلترا حيث طغى جيمس الثاني وتعسف وثار ثورة باطشه بمن خالفوا مذهبه الديني فقام الشعب في وجهه فليس من الغريب اذن ان يحمل بوب طابع ذلك العصر الثوري

في فجر حياته صح منه العزم على التبحر في سائر فنون الادب لينال منه بالدراسة حظا وافرا ، وعلى ذلك فقد اندفع بكل ما في قلبه من حرارة الرغبة الحادة يقرأ ويقرأ ، ولم يتدخل ابوه في شأن مستقبله بل ترك له الحبل على الغارب ليبني مستقبله على اساس ميوله وغرائزه ويميل بعض مؤرخي الادب الانكليزي الى الاعتقاد بأن مجرد حديث قصير بين بوب ودرايدن كان كافيا لان يصب بوب في قالب الشعراء على انه لم يكن هناك اي شك في ان نصيحة النقادة الكبير والتي التي اشار عليه فيها ان يجعل اسلوبه خاليا من التعقيد والابهام ، كانت له مصباحا اضاء له الطريق حتى اخذ بناصية البيان في الشعر ، وفي سنة ١٧١٢ نشر قصيدة « اغتصاب خصلة الشعر » حيث تجلت عظمته الشعرية ، وموضوع تلك القصيدة الفتاة ارابيلا فيرمور وعشيقها لورد بيتر الذي اساء اليها بسرقته خصله من شعرها بينما كانت تشرب قدحا من القهوة في مجمع لعب الورق في هامبتون وهذه القصيدة صحيفة بديعة انيقة من صحف الادب المختاره وهي من خير شعر بوب بل هي عواطف طبيعيه صادرة عن قلب بكر لا صناعة فيها ولا تزويق وتقع في خمسة مقاطع ونستطيع ان نعتبرها نشيداً للحياة الدارجة على احسن نمط في عصر الملكة آن . وقد جمعت شهرة بوب التي اخذت تنمو يوما بعد يوم عددا كبيراً من الاصدقاء التفوا حوله نذكر منهم من اعلام البيان جاي وادبسون وسويفت وتحت رئاسة سويفت تألف ناد كان اعضاؤه بوب واصدقاؤه وكانت مهمته نقد الاداب المشوهه العرجاء واقصائها من حظيرة الأدب وتحطيمها بمعاول النقد الجريء الحر غير المقيد بالتزامات يقتضيها العرف وتحتمها التقاليد كمحاباة الاصدقاء وتملق ذوي السلطان والجاه ، وهنا ينتهي الدور الاول من ادوار حياته الادبيه ، ومن ثم كرس بوب نفسه لذلك العمل الجليل ، ذلك العمل الخالد الا وهو ترجمة « هوميروس » الى شعر انكليزي في مقاطع مزدوجة فظهر الجزء الاول من ترجمته للالياذة في سنة ١٧٥١ وظهر الجزء الاخير منها سنة ١٢٠٧ ثم جاء دور الاوديسا وظهر الجزء الاول من هذه القصيدة عام ١٧٢٣ وظهر الجزء الاخير عام ١٧٢٥ فدر عليه ذلك المجهود الاف الجنيهات ، فبدأ يشعر بضرورة الاستقلال في عمله ثم قصد الى تويكنهام وعاش هناك في داره سعيداً وفي سنة ١٧٢٨ — ١٧٢٩ دخل بوب في الدور الثالث من ادوار حياته حيث ظهر على مسرح الحياة الادبية في ثوب البطولة ، بطولة حرية الفكر ، حيث كتب قصائده التهكمية اللاذعة التي ابان فيها عن ارائه الفلسفية العميقة ، وتهكمه القاسي العنيف فكانت صورة لقلبه الجسور المتوثب ، وقد اقترح عليه سويفت ان يكتب تهكما تقريعا اشد ، داو يجعل عنوانه « تقدم البلاده » وما كاد يفرغ بوب من ترجمة هوميروس حتى وجد نفسه حرا يستطيع مقارعه المغفلين والبلهاء من متنطعة الادب ، ومن شعره الفلسفي « رسالة عن الانسان » وهي رسالة مستفيضة في اربعة اجزاء ظهرت في الفترة التي بين عامى ١٧٣٢ — ١٧٣٤ وهي صحف انيقة سامية المعاني بديعة التنسيق تمتاز بعمق الافكار ورنين الالفاظ وجزالة الاسلوب ، مع الجسارة وقوة الابتكار ولم يكن بين الشعراء قاطبة معاشا كسبير من يكاد يدانيه

حادي العيس ...

« بتصرف »

ايها السائر في مفاوز الظلام
ضللتني عيسك
تتبعت صوت حديك بانتظام
فاشجتني احاسيسك
وشط بي المزار ، عن بغيتي

***

غذ السير على الركب يدنو
من مضاربهم
واجمل صوت الالحن يسمو
حتى مسامعهم
شربت كأس المرارة مترعة مهجتي

***

انا الصحراء ظمأى ، ورملها كالنار يكوي
من أين عيسك تروى ، هات هات قل لي
من دم من لم تمد تقوى من عيسك على السير
أم من دمعي أنا !؟

حيفا (طالب ..)

خطرات

الازجال !!

انتشرت الازجال في عصرنا الحاضر انتشاراً كبيراً حتى صار لها صحف خاصة وزجالون كثيرون معروفون . بل صارت تلقى في الحفلات الادبية بجانب القصائد الرائعة والخطب الرنانة

وعندي أن الازجال ما كان يصح أن تنتشر وتأخذ المكانة في عصرنا عصر النهضة الادبية والنمو اللغوي للاسباب الاتيه ـ

١ الازجال نوع من الادب الضعيف لضعف خيالها وفساد تراكيبها وعامية مفرداتها واختلال اوزانها وعدم الجمال في اسلوبها والنبل في أغراضها

٢ ـ لا تكثر الازجال أو يكون لها منزلة وقيمة الا اذا اضمحل الادب وضعفت اللغة ومن ثم رأيناها تروج وتنتشر في مصر في عصري الترك والمماليك وكانا يعرف بمقدار جمود الادب وانحطاط اللغة في ذينك المصرين . ولن يزعم أحد بأن هذا النوع من الادب كان له وجود في عصر من عصور اللغة القوية

٣ ـ الزجل أدب بربري نشأ بين أحضان البرابرة في الاندلس وترعرع على أيديهم في عهدى الملثمين والموحدين . وصادف ذلك العهد الاندلسي عصر اضمحلال لغوي وأدبي في الشرق فوجد الزجل البربري في الشرق أرضا خصبة عاش فيها أيضا وترعرع وزاد نموه في مصر حيث وجد أمما تحكمها هي أشبه شيء بالبرابرة في العجمة وعدم الافصاح

٤ ـ الازجال من أدب العوام فقبيح بنا أن ننشرها ونعمل على اذاعتها في الصحف وننشدها في المجامع بجانب القصائد البليغة والخطب الراقية وعلى مسامع جماهير قد نالت قسطا من الثقافة لا ننا لا نريد ان ننحط الى درك العوام بل نريد أن نرفع العوام شيئا فشيئا الى مقام الخواص

من هذه الاسباب التي أوجزتها ترى أن الواجب يقضي على كل أديب ان يحط من قيمة الزجل حتى يتلاشى ويمحى ولا يعيش في عصر نهضة لغوية وفكرة ادبية

حيفا ـ (م٠ع)

اللفتننت جنرال السير هنرى ميتلاند ويلسون قائد قوات الحلفاء في سوريا ، كان قائداً للجيش البريطاني في ليبيا في الوقت الذي زحفت فيه القوات الميكانيكيه البريطانيه من سيدي براني الى بنغازي ثم عهد اليه في قيادة القوات البريطانيه في اليونان . وعين اخيراً قائداً اعلى للقوات البريطانيه في فلسطين وشرق الاردن

اكتفوا بالحوالة

العلامة ويلز

يتحدث عن الروايات التي يشوهها

أصحاب مصانع السينما

« قل أن نجد مؤلفا من مشاهير مؤلفي الروايات في العالم يبدي رضاه عما يفعل رجال السينما برواياته حين يخرجونها على الستار الفضي ، فهم جميعاً يشكون مر الشكوى مما يصيب قصصهم من مسخ وتشويه .

ومن بين هؤلاء الشاكين الصاخبين العلامة الانجليزي الاشهر ه . ج . ويلز ، وقد عثرنا على نص شكوى له في احدى الجرائد الانكليزية التي وصلتنا في البريد الاخير نترجمها فيما يلي : المحرر

« ان شكواي من مديري مصانع الاشرطة السينمائية لانهم يأبون على اولئك الذين بنوا لهم شهرة واسعة كقصاصين مجيدين ان وجهوا جهودهم نحو الاجادة كقصاصين على الشاشة البيضاء كذلك

ان اولئك الذين أدركوا شأواً بعيداً كروائيين ممتازين يعاملون معاملة الاطفال . فانه يحال بينهم وبين فهم خير الطرق لسرد القصة التي يطلب اليهم وضعها للسينما خاصة . وكل ما هنالك ان قصصهم تؤخذ فتقطع اربا وتمزق شر ممزق بأيدى (المحررين) السينمائيين على نحو يدل أحياناً على جهل مطبق بأصول القصص

وغاية قولي في هؤلاء (المحررين) الذين يدعونهم بالخبيرين في فن الاقتباس والسبك ، انهم ليسوا خبيرين قط . فكثيراً ما رأيت قصصا رائعة تدمر في نسخها السينمائية بحشوها بمقطوعات ثانوية سخيفة مما يسمونه (عمل) السينما وكثيراً ما رأيت النقط الحساسة او الهدف الاقصى في القصة يمحى محواً أو يقضى على اثره تماما لمجرد الرغبة في الاطناب في ناحية لا تكاد تكون لها اهمية اذا قيست بما يحذف من القصة

والواقع ان معظم اولئك الذين يخرجون الاشرطة السينمائية لا يفهمون فن سرد الحكاية ، وهو فن عويص يحتاج الى تخصص ودراسة دقيقة ، ولكن قواعده تتفق الى حد كبير مهما تختلف الواسطة التي تروى خلالها الحكاية ويبدو أنه قد أصبحت هنالك فكرة تقليدية تقضي بأنه لا يمكن اخراج اية رواية قصصيه او تمثيلية على لوحة السينما كما هي بحالة تقارب حالتها الاصلية ! بل لا بد من تمزيق الروايه اربا بايدي (دستة) من (الخبيرين) ذوي الرواتب الضخمة ، الذين تكون مهمتهم بعد الفراغ من مهمة التمزيق أن يأخذوا في بناء قصة أخرى تكاد تختلف اختلافا تاما عن القصة الاصلية !!

وغالبا ما تنتهي عملية التمزيق والجمع هذه بتجريد المؤلف من كل شيء عدا عنوان روايته ! بل انه يحرم احيانا حتى من هذا ، وما عليه الا ان يقنع (بالحوالة) المالية التي تصل اليه !!

واذكر ان احدى رواياتي ، وهي رواية « الزواج » اخرجتها احدى الشركات السينمائيه الاميركية ، فما كان من الخبيرين الا ان غيروا القصة وأبدلوا مكان وقوعها من لبرادور الى افريقيا ، واستغنوا عن العنوان ! ولم استطع الى الآن ان افسر معنى منحهم اياي مبلغا من المال في مقابل مالي من حقوق سينمائية في هذه الرواية !!

وعلى الرغم من اني بالطبع لم احظ الا بقدر قليل من الدراية بالفن الصرف (التكنيك) والشروط التي تستلزمها السينما ، فانني استطيع ان اقول ان هذا له خطأ واني لاعتقد ان القصة اذا نجحت كرواية تقرأ وقد وضعت حوادثها بترتيب خاص وعناية خاصة ، فانه من الواجب ان يحتفظ على قدر الامكان بهذا الترتيب اذا اريد اخراجها على لوحه السينما

وكل ما تحتاجه الشاشة البيضاء لتنال نجاحا لدى الجمهور هو اولا وآخراً ، الرواية الحسنة السبك ، على ان يكون سردها بطريقة بسيطة ومباشرة بالترحيب الذي يضمنه فيه مؤلف القصة »

عصر البساطة

لاندريه موروا الكاتب الفرنسي الشهير

كل ما في هذا العصر يرمي الى تمجيد البساطة مقترنة بالسرعة فنحن اليوم نتوخى البساطة في حديثنا وملبسنا وتفكيرنا وفنوننا ونظرنا الى الجمال ويزيد في حبنا البساطة انها تساعدنا على اتخاذ أعمالنا في وقت قصير وتقوى في نفوسنا عاطفة السرعة الشائعة في عصر الالات والكهرباء

ولقد كانت المرأة فيما مضى ترتدي اثوابا معقدة مزركشة يقتضي اعدادها الاشهر الطوال فاصبحت اليوم تكتفي بفستان بسيط المظهر بسيط الوضع رشيق خفيف يساعدها على ممارسة الالعاب الرياضيه وقيادة السيارات ولعب التنس والشعور بالحياة متوثبه سريعة فانه

والمرأة اليوم لم تعدل عن التبرج ولكنها اصبحت اشد ميلا الى البساطة في الجمال لان الروح الرياضية حببت اليها السرعة والسرعه لا تتفق والاسراف في التبرج

اما الفكر فقد تأثر هو الاخر بروح العصر ، شاعت البساطة في اساليب الكتاب وتجردت عباراتهم من الزخرف اللفظي الباطل واصبحت غايتهم سرعة ايصال الفكرة او الاحساس الى ذهن القاريء

وهكذا طبعت الالات عصرنا بطابعها وليس لنا ان نتبرم لهذا الانقلاب او نغضب اذ البساطة هي سر الجمال والسرعة هي سر القوة والحياه .

لمـا سرنا

في شوارع «عاصمة الامويين» الزاهرة

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

في مكانه المعتاد ، دليل على ان هناك حركة سير عادية ، طبيعية في المدينه ؛ اذ لو كان الامر على خلاف ذلك ، ولو كانت حركة السير متوقفة أو معطولة لما كانت هنالك من حاجة لبوليس المرور يتولى الأشراف على الشوارع الخالية من شيء اسمه — حركة السير !

ولأكن صريحا جداً واذكر الواقع؛ كنت أتخيل دمشق ساحة حرب، كنت أتخيل ان طابوراً طويلا من الجنود البريطانيين سيوقفنا في مدخل المدينة، ويوقف سيارتنا ويسألنا عن التصاريح العسكرية التي نحملها ثم يطلب تفتيشنا وتفتيش سيارتنا وتفتيش أمتعتنا وازعاجنا بألف سؤال وسؤال ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ولكن لم يوقفنا أو يوقفنا او يسألنا او حتى يستلفت نظرنا اللهم الا ذلك الشرطي السوري يقف وقفته المعتاده فوق دكة عالية ويضع فوق هامته الشارات البيضاء ويحمل بيده العصا الغليظة البيضاء التي بها يعطى الاشاره الى السيارات وسائقيها

كنت أتخيل ان هناك شيئا اسمه منع تجول في دمشق يعمل به نهاراً وان الشوارع خالية خاوية الا من جنود الحرس ورجال الدوريات

كنت اتخيل اني سأرى افراد الشعب منزوين وراء الابواب يتطلعون من ثقوبها أو متكتلين وراء قضبان حديد نوافذهم وينظرون الى الشوارع الخالية الموحشه .

كنت اتخيل ان ارى الدبابات والسيارات المصفحه ، والمدافع الثقيلة ، والمدافع الرشاشة تملا الازقة والمنعطفات منصوبة فوق البيوت والمباني

كنت اتخيل ان الحياة ستكون مفقودة من شوارع دمشق، من مخازنها من مقاهيها ومطاعمها

كنت اتخيل اني سأضطر الى قضاء الوقت في الفندق ، بين جدران غرفتي الأربعة ، اتحدث الى من في الفندق من النزلاء من مدنيين وعسكريين ولذلك احتطت للامر واخذت معي — من يافا — كتابا انكليزيا ضخما كنت انوى ان اقطع الوقت وانا في الفندق بقراءته ... !!

ولكن .. ولكن ظني قد خاب ، وتلاشت كل خيالاتي ولم يتحقق أي ظن من ظنوني

هذا اول شارع من شوارع دمشق ندخله يكتظ بالسيارات ، والعربات ، و « الحناطير » ويموج بجموع الشعب .

ها هم باعة الفواكه يجرون «عربات اليد » وينادون على فواكههم وخضارهم وها هو واحد منهم يريد ان يدجل على الناس فيدعي ان ما معه من (الخيار) احلى من (الدقدوقه) !!

وها هم صغار الباعة يحمل كل منهم ما تيسر يعرضون بضائعهم في متاجرهم المتنقلة على المارة ويلحون عليهم ان يشتروا (ولآك سيدي اوكازيون، والله العظيم اوكازيون ؛ تقبر عيوني سيدي سيدي الحرمة با بيع فرنكات سيدي ؛ ولك اوكازيون سيدي ؛ بيعه برأسمالها سيدي ، بانا نستفتح سيدي) !! ولكن (سيدي) لا يرد ولا يلتفت ويعمل (ودن من طين واخرى من عجين) !!

وها هن الامهات تسير كل واحدة في الشارع امينة على نفسها متيقنة ان لا أحد يجرؤ على التحكك بها او معاكستها لان النظام هو اول كلمة في قاموس الحكم الانكليزى ولان الانكليز يحترمون تقاليد وعادات كل بلد يدخلونه ولاسيما اذا كان بلدا اسلاميا او عربيا يضع شؤون الشرف فوق كل شأن ويرى في المرأة حراما يجب الا يمس

وهاهي المخازن تعج بمن فيها من المشترين والمشتريات — أو بالعكس — وهاهم هؤلاء يخرجون من المخازن وقد تأبطوا ما اشتروا وساروا في الشوارع مطمئنين لا يخشون ان — يفتش — أحد ما يحملون !

أين اذن الحرب ؟ واين اثارها في دمشق ؟ واين هي الاحكام العرفية والعسكرية التي تبدو بجلاء في كل مظهر من مظاهر أية مدينة تحتلها الجيوش الزاحفة؟!

— لا شيء من ذلك في دمشق ، لا شيء ، طلقاً

- يتبع -

نظرات

— تابع المنشور على الصفحة الثانية —

« أبو فارس » لصاحب الاقدام فضرب على نفسه ضريبة « تعريفة » يدفعها للسائلة الشرسة كل يوم جمعة على ان لاتريه وجهها في بقية أيام الاسبوع

ولكن هذه « المغفلة » يخيل اليها مرارا ان أبا فارس قد نسي الشرط فهي تذهب اليه يوم السبت أو الاحد ، فاذا ذكرها بالشرط اقسمت انها عائدة الى قريتها وانها لن تكون هنا « الجمعة دي» فيصرفها «بالتعريفه» الثانية في الاسبوع الواحد ثم يتكرر هذا كل اسبوع مرة أو مرتين ... على أقل تقدير !

ومن المتسولات من يستأجرن من بعضهن مقاعد بعضهن أمام دائرة البريد مثلا او على مقربة من محطات الباصات وتدفع الواحدة من هذه النسوة لاختها « خلو رجل » مبلغا من المال تتراضيان عليه .

هذا وفي البلد بوليس ، وفي البلد بلدية ، وهذه نظرة خاطفة الى حياة البائسات اللائي يؤثرن كسب قوت اليوم بعرق الجبين ثم الى المتسولات اللائي ذكرت لك النذر اليسير مما اعرفه عنهن في هذه النظرة ... النظرة التى أوحت بها الي صاحبة « الزاكيين » ...

«علي منصور»

ساعدوا الايدى العاملة

معركة بريطانيا

من آب الي تشرين الاول سنة ١٩٤٠

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

معين ، في مكان معين بحيث يتسنى لهذه القوه ان تتصدي لطائرات العدو المغيره وتمزق شملها قبل ان تستطيع الوصول الى هدفها . على ان هناك اجماعا في الوقت نفسه على ان اتباع هذا المبدأ وهو مبدأ (ايجاد الدوريات النظامية) غير مجد تنفيذه عمليا لانه يجعل من الطائرات المشتركة في هذه الدوريات قوة عاطلة لاغناء فيها . فبقاء قوة من طائرات القتال في الجو بصورة دائمة يعهد اليها بحماية سواحلنا من غارات العدو يقصر هذه اكبر سلاح جوي عرفه العالم . ولذلك فان طائرات القتال تظل جاثمة في مطاراتها اقتصاداً في طاقتها وجهدها حتى اذا جاءت طائرات العدو صدرت الاوامر لطائرات القتال باعتلاء متن الجو لمطاردتها

اقتراب العدو واكتشافه

تجمع المعلومات عن اقتراب طائرات العدو بطرق مختلفة شتى ثم تنسق هذه المعلومات وتنقل بعد تنسيقها الى (غرفة الاعمال الجوية) والساحل البريطاني مقسم الى مناطق ، لكل منها مقرها الخاص ومطاراتها الخاصة . وهذه المناطق يشرف عليها (مقر عام) يخضع بدوره لمركز القياده العامة لطائرات القتال البريطانيه والمعلومات الحاصلة عن طائرات العدو ومكانها وميدان اعمالها تظهر بأشكال ورسوم متنوعة على خريطة كبيرة توجد نسخة عنها في (غرفة ادارة الاعمال الجويه) في المقر العام الذى تنتمي اليه المنطقة التى تعمل فيها طائرات العدو والمناطق المجاوره لها والقصد من ذلك هو جعل المراقب في (غرفة ادارة الاعمال الجوية) يلم الماما صحيحا وافيا بحقيقة الحاله وبسير اعمال العدو في منطقته ويتلقى المراقب فوق ذلك جميع المعلومات الحاصلة عن مكان السرب الذي ينتمي اليه وعن حال السرب ثم هو يتلقى معلومات وافية عن احوال الطقس والغيوم في مختلف انحاء منطقته كما يكون على اتصال بحصون الدفاع المضاده للطائرات وبشباك المناطيد الحاجزه .

درجات الاستعداد

يرابط كل سرب من اسراب طائرات القتال البريطانيه في المطارات الموجودة في منطقته او في دائرة عمله في حال من الاستعداد، «والاستعداد» هنا درجات ومراتب منها ان السرب يقضي فترة من الاستراحة ومعنى ذلك انه لن يطالب بالعمل قبل حلول ساعة معينة ولذلك ففي الامكان الاستفادة من رجاله في العناية بامر طائراتهم وفي تدريب الطيارين الجدد كما يمكن ان يقضي رجاله اوقاتهم في اللهو واللعب وقد يسمح لهم بالخروج من محطتهم في بعض الاحيان وتلي درجه الاستراحة درجة يكون السرب فيها (تحت الطلب)ومعنى ذلك ان السرب يستطيع اعتلاء متن الجو بعد صدور الامر اليه بذلك بدقائق معدودات وتلي ذلك درجة الاهبة التامة ومعنى ذلك ان السرب يستطيع شق طريقه الى اجواز الفضاء باقل وقت ممكن بعد تلقيه الامر بذلك وهذه هي اقصى مراتب الاستعداد عادة وقد يذهب الاستعداد الى اقصى من هذا فيكون الطيارون قد احتلوا مقاعدهم في طائراتهم وادارو المحركات ووقفوا ينتظرون الاوامر حتى اذا تلقى قائدهم الامر من المراقب بركوب متن الجو ، فعلوا ذلك في مثل لمح البصر .

والطريقة المتبعة هي ان تظل الاسراب على اقصى مراتب الاستعداد ، متى كان الجو ملائما ، وهجوم العدو منتظرا فاذا ساءت الاحوال الجويه، خفف من مدى الاستعداد فابقي جزء من القوة الجوية على استعداد وجعل جزء منه (تحت الطلب بسرعة) وجعل الباقى (تحت الطلب) فاذا وقعت غاره صدرت الاوامر للجزء المستعد بان يتصدى لطائرات العدو وامر الجزءان اللذان تحت الطلب بسرعة بان يصبحا على استعداد فيستعملان كقوات احتياطية، يوكل اليهما الاستعداد لمقابلة ما قد يقع من الغارات الجوية الجديده بعد انتهاء الغاره الاولى او يعهد اليهما بحماية المطارات والمناطق والاهداف التى يحتمل ان تهاجمها طائرات العدو كمصانع الطائرات (يتبع)

قصة العدد

— تابع المنشور على الصفحة الثالثة —

المستشفى .

وقع هذا الكلام على فرجوسن وقع الصاعقة ولكنه شعر فجأة ان استاذه على حق فاحني رأسه وسقط على مقعده وهو يقول

— سأطيعك يا استاذ وسأبقى بجوارك ما حييت !

جيش كندي الى بريطانيا

لندن — ن بر — وصل الي هنا اخيراً اكبر جيش كندي ارسلته كندا للمعاونة على الحرب وهو مؤلف من الوف كثيرة من رجال الحرب على اختلاف أسلحتهم من رجال ودبابات ومهندسين ومدفعية وممرضات واطباء وطيارين

تكريم القائد العام للشرق الاوسط

القاهره — م — دعا سعادة السر مايلز لمبسون السفير البريطاني صاحب الدولة حسين سري باشا رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الدفاع وكبار ضباط الجيشين المصرى والانكليزى الى العشاء بدار السفارة البريطانية تكريما للجنرال اوشنلك القائد العام الجديد للقوات البريطانية في الشرق الاوسط

نصب تذكاري لطيار اميركى

لندن — ن بر — يزيح وزير الطيران البريطاني يوم عيد الاستقلال الاميركي في ٤ يوليو الستار عن لوحة من الرخام اقيمت في كنيسة سانت بول للطيار الاميركى فسك الذي قتل في معركه بريطانيا في اغسطس سنة ١٩٤٠ وقد نقش على الرخامة اسمه وتاريخ موته وسقوطه وبعض الايات المناسبة ، ويشهد الاحتفال المستر وينانت سفير اميركا وكبار الجاليه الاميركيه

مباحثات اينونو مع مندوب بيتان

انقره (و . ف) — دامت محادثات الرئيس اينونو مع المسيو بنوا ميشان مبعوث بيتان على العلاقات الفرنسية التركية ثلاثة ارباع الساعة . وقد وضع المسيو ميشان اكليلا من الورد مزينا بألوان الراية الفرنسية على ضريح اتاتورك .

طالعوا الصراط مساء كل يوم

احكام مختلفة على فرنسيين احرار

فيشى — و.ف — حكمت المحكمة العسكرية في كليرمون فران غيابيا على ثلاثة ضباط تابعين لدي جول بالاعدام وعلى ٨٨ ضابط صف من رجال دي جول بالسجن ١٠ سنوات ومصادرة الممتلكات

النروجيون يرفضون مساعدة الالمان

لندن — و.ا.ع — يؤخذ من أخبار وكالة الانباء النروجية ان محاولة النازى حمل النروجيين على تأليف فرقة عسكرية لمساعدتهم ضد روسيا لم تلاق نجاحاً تاما

نفقات الاحتلال الالماني فى فرنسا

لندن — و.ف — يؤخذ من أخبار وارده من مصدر محايد ان المحافل الفرنسية المتصلة بفيشى تعتقد ان الاميرال درلان عقد اتفاقا مع الالمانيين على بعض نفقات الاحتلال الى ٧٥٠ مليونا من الفرنكات ولم يذع الاتفاق على الشعب الفرنسي

انتهاء الاختبارات العسكرية التركية

استانبول (وكالة الانباء العربية) — انتهت تركيا الان من اجراء اختبارات عسكرية واسعة النطاق في البحر الاسود ومناطق الدردنيل فنقلت الدبابات وغيرها من الوحدات الميكانيكية الاخرى من الجانب الاوربي للدردنيل الى الاناضول دون الاقتراب من استنبول وتم ذلك كله بنجاح عظيم

وقد حضر هذه المناورات السيد جودت كريم وزير المواصلات والجنرال عاصم كندش القائد الثاني في رئاسة اركان الحرب العامة والجنرال فخر الدين كريم القائد العام وغيرهم من القواد ومحافظ استانبول

تعزيز الجيش البريطاني في سوريا

لندن (و.ف) — اذيع رسميا ان البريطانيين عززوا جيشهم في سوريا على امل التعجيل في اعمالهم الحربيه وقد استولوا على السخن في منطقة تدمر واحتلوا في منطقة جزين مخفرين كان جنود فيشي مرابطين فيهما واصبحت الجيوش البريطانيه قريبة جدا من الدامور في منطقة الساحل

ثقة سفير روسيا بانتصار روسيا

لندن — و.ف — قال المسيو مايسكى سفير روسيا فى لندن لوفد من عمال الصحف الانكليزية جاءوا ليعربوا له عن اطيب تمنياتهم — ان لي ثقة بانتصار روسيا

قائد ادارة في الشرق الاوسط

لندن — و.ا.ع — اعلن ليلة امس ان الجنرال السر روبرت هيننج عين فى منصب قائد (اداره) في الشرق الاوسط . ويعتقد ان هذه هي اول مره يعين فيها احد فى هذا المنصب منذ عهد كرومويل . والمفهوم ان هذا التعيين قد روعيت فى اجرائه الحاجة الى ضابط كبير فى الشرق الاوسط ليتولى المسائل الادارية المعقده . وستكون مهمته تنسيق الاداره في الشرق الاوسط

رسالة القدس التلفونيه

قنصل اميركا فى زيارة قنصلية

القدس ٥ — لمراسل الصراط الخاص — زار سعادة المستر بانكر ثون قنصل اميركا العام الجديد دار القنصلية التشيكوسلوفاكية فقابله سعادة القنصل وموظفو القنصلية بكل ترحاب

زيارات مدير المعرض للمصانع العربية

زار المستر دافيد دي بائيل مدير المعرض الصناعي فى القاهرة يوم امس عدة مصانع في القدس يرافقه الاستاذ جورج خضر سكرتير الغرفة التجاريـة العربية ومن هذة المصانع محلات شكري افندي دبس حيث شاهد انواع الملبح ومحلات اهرام وابو الشعر للحلويات ومحل يعقوب داود حلبي للصابون ومحل السحار للموبيليات وبعض مصانع المشروبات الروحية في بيت لحم وبيت جالا

حفلة وداعية للاستاذ رزق حلزون

أقام موظفو دوائر العدلية فى الساعة الخامسة من مساء أمس حفلة وداعية فى منزل الاستاذ نهاد افندي جار الله بمحلة الشيخ جراح للاستاذ رزق افندي حلزون رئيس كـتبة المحكمة المركزية سابقا لمناسبة قرب سفره الى عكا لاستلام وظيفته الجديده هناك كحاكم صلح وقد حضرها عدد كبير من الموظفين

سفر مدير معرض الصناعات الفلسطينية لمصر

يسافر المستر دافيد دي بائيل مدير المعرض الصناعي فى القاهره الى هناك يوم الاثنين القادم للقيام بالترتيبات اللازمة لاقامة هذا المعرض في منتصف الشهر الجاري .

قاضى الوفيات المشتبه بها ينظر فى قضية

نظر قاضي الوفيات المشتبه بها فى قضية مقتل ابراهيم محمد اقطيط من قرية بيت محسير الذى قتل فى حادث سيارة شحن كما اخبرتكم بذلك في رسالة سابقة

مذكرة الغرف التجارية لسعادة قنصل مصر

رفعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الغرف التجارية الى سعادة قنصل المملكة المصرية مذكرة ضافية حول تصدير العنب والبطيخ وزيت الزيتون والتين المجفف الى القطر المصري تضمنت مطالعات واحصاءات من هذه الاصناف من الصادرات وطلبت من سعادته ان يدرسها ويقرنها بالتوصيات اللازمه الى ذوي الشأن فى الحكومة المصريه على امل ان تمنح التسهيلات للمصدرين لتزداد الصـادرات من فلسطين الى مصر

محاولة فاشلة للصوص في سلوان

تسلل بعض اللصوص الى منزل فى قرية سلوان حوالي منتصف الليلة الماضية بقصد السرقة فشعر اهل ذلك المنزل بهم وعندها فروا واخذوا يطلقون النار على من كان يقابلهم فى الطريق وتمكنوا بذلك من الهرب وقدا سرع البوليس الى مكان الحادث وتولى التحقيق والبحث عن اولئك اللصوص

مفاوضات مع الحكومة المصرية بشأن المعرض

اتصل بى ان مفاوضات تجري مع الحكومة المصرية لاجراء التسهيـلات على سكك حديد البلاد المصرية كالتي منحتها حكومة فلسطين للمشتركـين فى المعرض الصناعي في القاهرة لنقل معروضاتهم الى القاهرة وتمنح هذه التسهيلات عدا من العارضين لجميع الهيئات الرسمية كالغرف التجارية وغيرها من المؤسسات الصناعية والاقتصادية

كما علمت ان هناك مفاوضات بين حكومتي فلسطين ومصر بشأن التسهيلات للزائرين لهذا المعرض من ناحية التأشير على جوازات سفرهم

الجلسة القادمة لمجلس بلدية العاصمة

يعقد المجلس البلدي جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس القادم الواقع في ١١ الجاري للبحث فى عدة شؤون تتعلق باعمال البلدية

طبعت في مطبعة الصراط

الحالة الطبيعية تعود الى العراق

اقوال الصحف العراقية عن الوضعية الحاضره

القدس — ن.م.ا — يستعيد العراق الان نشاطه في الاعمال اليومية بعد ان عادت الامور في مجراها الطبيعي وقد خفضت انظمة منع التجول بحيث اصبحت تسري من بعد منتصف الليل بدلا من الساعة العاشرة والنصف مساء ، ويتحدث الناس بكل طمأنينة وثقة بالنفس عن اهميه التحالف العراقي البريطانى وقد عقد المحامي المشهور الاستاذ سليمان الشيخ داود مقالا افتتاحيا في جريدة الزمان قال فيه

ان العراق قطر غني وبلد خير ونعمة وهو موضع طمع الطامعين ومحل جشعهم فلا يمكن للعراق ان يكون فى مأمن من غزو الغزاة اذا لم يستند على حليف قوى وصديق صدوق يشترك فى الذب عن حياضه اذا هاجمه طامع او حاربه عدو وليس هناك من يمكن ان نعتمد على حلفه وقوله غير بريطانيا العظمى اذ وجدنا ان غيرها من الامم القوية لاتعطى اية للمعاهده المعقودة بينها وبين الامم الصغيرة فمزقتها فى طرفة عين وتغزو اصدقائها واعدائها على السواء اما الحكومـة البريطانيـة فقد اشتهر عنها احترام العهود والمواثيق وتنفيذ بنود معاهدتها بصدق وأمانة واخلاص فالتزامات بريطانيا فى الاشتراك بالدفاع عن العراق والذب عن كيانه التزامات لا شك بانها تنفذها بدقة وصدق اذا ما اعتدي على وطننا معتد لا سمح الله هذا مع العلم بان وضع العراق الجغرافى ووقوعه في طريق حيوي من طرق الامبراطورية البريطانيه يكسبه مركزاً ممتازاً

ونشرت جريدة العلم العربي مقالا نددت فيه بعهود المانيا وعدم الثقة بها قالت : (أما المانيا فالمعروف عنها انها دولة تسير على سياسة (ميكافيليه) وتتبع سياسة عدم التقيد بميثاق دولى وعدم الارتباط بمعاهدة دولية ، لان السياسـة الميكافيلية التى تسير عليها المانيا تنطوى على بلوغ الغاية بأية الطرق والوصول الى الهدف بأية وسيلة وما التقيد بالمواثيق والاتفاقات والتعهدات الدولية فى نظر الالمان الا دلالة على الضعف فى العزيمة وخور في السياسة وقد مرت على المانيا منذ تكوينها حتى الان بضعة قرون وهى ما برحت ملازمة هذه السياسة التقليدية الخطيرة بالرغم مما جرته على الشعب الالماني من والشعوب الاورويـة من مصائب ومحن وارزاء وما اثارته من حروب شعواء اكتوت الامة الالمانية والامم الاخرى بنارها واذاقتها الامرين

وأضافت الجريدة قائلة :

لقد أخذ البعض على بريطانيا العظمى في كل عهد تقريبا محافظتها الشديدة على التمسك بالمواثيق الدولية ونعوا عليها حرصها العظيم على البر بالعهود والتقيد بالالتزامات الدولية وقالوا في ذلك شتى الاقوال وعزوا ذلك منها الى أسباب زعموا انها دلالة على الوهن في الارادة بيد ان بريطانيا العظمى لم تعبأ بهذه الاقاويل ولم تكترث بهذه المزاعم فظلت سائرة على هذه السياسه التقليديه الشريفه وماضيه فى هذا النهج السوي

وبالرغم مما حدق بها فى بعض الايام من مخاطر واحدق بها من مصائب خرجت فى كل مرة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة عزيزة الجانب نقية الجبين فى حين خرج أعدائها من المعمعة مكسوري الجناح منهوكي القوى وعلى جبينهم وصمة نقض العهود وخرق المواثيق فضلا عن عار الهزيمه والاندحار

رساله غزه التلفونيه

الامير السعودي في زيارة غزه

غزه ٥ — لمراسل الصراط الخاص — وصل البلده في الساعة السادسة بعد ظهر أمس سمو الامير عبد العزيز احمد السديري امير قريات السعوديه يرافقه سيادة الشيخ يوسف الفوزان قنصل المملكة العربية السعودية بالقدس، وبعض أفراد الحاشية وذلك بدعوة من الشيخ عبد العزيز الزنيدي أحد أفراد الجالية السعودية هنا ، وقد استقبلهم المستر راتو مساعد مدير بوليس غزه وجميع افراد الجالية السعوديه ، وقد توجه لزيارة الضيوف الكرام الاستاذ رشدي بك الشوا رئيس البلديه والحاج عادل افندي الشوا وعلي الحلبي مراسل هذه الجريدة وقد قضينا زهاء الساعة فى حضرة الامير فالفيناه على جانب عظيم من حسن الخلق وكريم الصفات وكذلك سيادة الشيخ الفوزان وبعد ان تناول الجميع طعام العشاء غادرنا الضيوف الكرام الى القدس في الساعة الثامنه والنصف مساء مشيعين بالاحترام

عقد المؤتمر السابع لبلديات اللواء الجنوبى

عقد أمس مؤتمر بلديات اللواء الجنوبى السابع فى دائرة بلدية غزة بحضور الاستاذ عارف بك العارف رئيس بلدية المجدل والاستاذ رشـدي بك الشوا رئيس بلدية غزه وتاج الدين افندي شعث رئيس بلدية بئر السبع وعبدالرحمن افندي الفرا رئيس بلدية خان يونس والاستاذ الشيخ محمد عوادا افندي الفالوجي رئيس مجلس محلي الفالوجه والاستاذ فريد السعد قائمقام بئر السبع . وترأس الاجتماع جناب رئيس بلدية غزه ثم جرى البحث حول عدة امور هامة تتعلق باللواء الجنوبى واتخذت عدة مقررات منها .

١— مسألة ضريبة الدخل ، وقد انتخب قائمقام غزه ورئيس بلديتها لوضع تقرير بشأن هذه الضريبة ورفعه للحكومه

٢— معارف لواء غزه — وتقديم مذكرة بهذا الشأن لسعادة حاكم اللواء

٣— تقاعد موظفي البلديات — وقد تألفت لجنة قوامها السادة قائمقامي غزه الاداري والمالي ورئيس البلدية لوضع النظـام وعرضه على المؤتمر فى الجلسة القادمه

٤— ووفق على نظام جديد لدفع رسوم على الاعتراضات والاستئنافات على لوائح تخمين الاملاك وتقرر رفعه للحكومة للتصديق عليه

٥— عقد المؤتمر الثامن في بئر السبع فى اليوم الاول من شهر ايلول من السنة الحالية واعتبار شهر آب عطلة الصيف

وحوالي الساعة الثانية بعد الظهر انتهى المؤتمر وذهب الجميع لبيت جناب رئيس البلديه حيث تناولوا طعام الغداء مع اعضاء المجلس البلدي بغزه

عقد قران

جرى أمس (الجمعة) عقد نـكاح الشاب الاديب السيد عبد القادر المطري وقدم اليوم عدداً كبيراً من وجوه البلد الى وليمة غداء بهذه المناسبة ، جعله الله قرانا مباركا

العقل والعاطفة

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

لقد انهارت الفتنة التى قام بها فى بغداد الكويسلنج العراقي رشيد عالي الكيلاني واعوانه وانهارت معها احلام وآمال ليست احلام شعب ولا آمال أمة ولكنها احلام نفر قليل من الانتهازيين الاستغلاليين الذين لا يرعون فى الله إلا ولا ذمة ولا يتورعون من اتخاذ قضية أمة بأسرها مطية يصلون على ظهرها الى مناصب الحكم الرفيع وأكياس الدنانير الغزيرة .

وقد انهارت بسرعة لم يكن يتوقعها الا نفر قليل من العارفين ببواطن الامور وكانت فتنة اسف لها كل محب للعرب مخلص لقضيتهم الكبرى

ولم تكن المسألة حكاية رجل اخفق فى ثورته او فتنة اخمدت فى مهدها بل أهم من ذلك بكثير واعظم . فقد كشفت هذه الفتنة الخائبة عن حقيقة سياسية على غاية من الاهمية. وهي ان الدبلوماسية المحورية فى الشرقين الادنى والاوسط والعالمين العربى والاسلامى قد فشلت فشلا مريعا وبعبارة اخرى فان جميع الجهود والاموال التى بذلتها دولتا المحور في الشرقين الادنى والاوسط بسخاء زائد والدعايـة الشديده التى قامتا بها قد ذهبت كلها هباء منثورا ولم تأت بالنتيجة المطلوبة حتى ولا بجزء منها . فقد كان من المنتظر انه لا يكاد رشيد عالي يطلق اول رصاصة فى وجه الانكليز حتى تندلع السنة ثورة رهيبة جامحة فى العالمين الاسلامى والعـربي وما هو الا شهراً وبعض الشهر حتى يحزم الانكليز امتعتهم هذا ان تبقى لديهم الوقت الكافى لذلك ويرحلون عن الهند وعدن وفلسطين والسويس ومصر وافريقيا باسرها فكانت النتيجة على عكس ذلك تماماً اذا استنكرتها ملوكها وامراؤها وحكوماتهـا معتبرين الفتنة عاملا من الخلاف لصديقـة حليفة ونكثا للعهود وانها ليست من مصلحة العراق ولا العرب فى شيء وانها خروج على مبادىء العرب والتقاليد الاسلامية وهكذا انحصرت الفتنة في جزء ضئيل من الجيش العراقى نفسه وانطفأ لهيبها فى مدة لا تتجاوز الاسبوعين

فلماذا فشلت الفتنه؟ فشلت فتنة رشيد عالي لان العرب قد نضج تفكيرهم السياسي فادركوا لاول وهلة انه لا يراد خير العراق ولا خير العرب بهذه الفتنة وان الالمان لم يشعلوا اوارها حبا بمصلحة العرب أو اكراماً لعيونهم بل أشعلوها لازعاج الانكليز فى الشرق الأوسط واحراج مركزهم في العالمين العربى والاسلامى ولمآرب اخرى في نفوسهم . لقد تبين العرب هذه الامنية الالمانية بثوبها الحقيقي فنفروا منها ورفضوا ان يتخذهم هؤلاء الالمان مطية يصلون على ظهرها الى طعن الانكليز من خلف والايقاع بهم لقد وهب الله العرب كما وهب سائر شعوب الارض وأمما آذانا يسمعون بها واعينا يبصرون بها وعقولا يفكرون بها فسمعوا ورأوا وفكروا فاذا تبين لهم ؟

« يتبع »

الحفاوة البالغة بالكولونيل الياس المدور

يقيم فى فندق الملك داود بالقدس سعادة الكولونيل الياس بك المدور . القائد العام للجندرمة اللبنانية ، الذي انضم الى قوات فرنسا الحرة منذ اكثر من شهر ، وقد عاد الياس بك المدور الى القدس مؤخراً من ساحات القتال في لبنان ، وهو الان موضع حفاوة جميع الاوساط التى تقدر فى هذا القائد الباسل شجاعته واخلاصه واخلاقه الممتازة

وقد توجه سعادة الكولونيل مدور الى الحرم الشريف حيث طاف بأرجائه وأعجب بما فيه من روعة الفن وقداسة الذكريات ، وكان يرافقه فى هذه الزيارة نفر من شباب القدس وقد استقبل سعادته من قبل اصحاب الفضيلة سدنة الحرم الشريف احسن استقبال كما توجـه الكولونيل الياس بك لزيارة استوديوهات دار الاذاعة الفلسطينية حيث تفقد المكان وكان موضع حفاوة وترحيب القائمين على امر الاذاعة الفلسطينية

ويغص فندق الملك داود بالقادمين للسلام على الكولونيل اللبنانى الحر وتهنئته بالسلامة

***

مأدبة غداء للاستاذ فخري بك النشاشيبي

حالت عطلة هذه الجريدة الاسبوعية دون نشر نبأ مأدبة الغداء الشائقة التى اقامها الوجيه السيد جميل جامس فى بيارته فى قريه جليل للاستاذ فخري بك النشاشيبى والتى حضرها عدد من وجهاء يافا والشيخ مونس ، وقد خطب فضيلة الشيخ عيسى افندي ابو الجبين مرحبـا بالمحتفى به، ثم القى فضيلة الشيخ فوزى افندي الامام كلمة تناسب المقام وقد شكر الاستاذ فخري بك اصحاب الدعوة كما شكر حضرات الخطباء وسأل الله ان يوفقه لما فيه خير الامة ومصلحتها وعاد المدعوون شاكرين ما لقوه من كرم الضيافة

وممن حضر هذه الدعوة السادة : الحاج عبد الحميد الافغانى ، بشير بك الشرافى السيد احمد الشريف . السيد ابراهيم ابو اكحيل وفضيلة الاستاذ صاحب هذه الجريده وغيرهم كثيرون

***

الموقف الحالى

موقف اليابان

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

اليابانى الرسمي . وجاءت بعد ذلك في شروحها التى تولاها المستر ماتسوكا وزير خارجيتها ؟

لم يفهم الا أن هذه السياسة التى وضعت بعد تمحيص طويل للموقف العالمى ليست الا (سياسة اليقظه والاستعداد) .. حتى كأن اليابان لم تكن متيقظة ، ولم تكن تستعد ، قبل وضع هذه السياسة !

على ان في البلاغ الرسمي ، وفى شرح المستر ماتسوكا نقطة واحدة هامة تلفت النظر ، هى ان الحرب تقترب من آسيا الشرقيه ، وان اليابان تهتم لذلك اهتماما مباشراً ، فاذا كان ذلك يعني ان الحرب الالمانيـة الروسية ستنتقل من ميادينها الاوربية الى ميادين أسيوية ، فى الشرق الاقصى ، فهذا القول سابق لاوانه اذ ليس من المعقول أن يتمكن هتلر من القفز بقواه من أوربا الى شرق آسيا في اسابيع أو فى شهور ، وهو يحتاج في ذلك الى سنين ، أمام هـذه المقاومة الحمراء الرائعة ، اذا قدر له فى هذه السنين ان يتغلب عليها ، ولا يكون مصيره في اراضي روسيا الواسعه الشاسعة كمصير نابليون

وعليه فان هذا الذى قيل عن اقتراب الحرب من آسيا الشرقية له معنى آخر هو ما فهم مما كتبته صحف طوكيو ، وتقلته عنها البرقيات عن ان الموقف الحالى « سيتغير حتما » اذا تولت الولايات المتحده امداد روسيا بما تريده من المواد الحربية وغيرها من طريق ميناء فلاديفوستك الروسي المواجه لليابان في الشرق الاقصى .

وأميركا ، قد قررت ان تساعد روسيا ، ستساعدها حتما عن طريق فلاديفوستك اقصر الطرق الموصلة لهذه المساعدة لا بل الطريق الوحيدة الموصلة لها بعد وقوع دول البلطيق تحت السيطرة النازية وما يحتمـل من وقـوع لينينغراد (بطرسبورغ سابقا) فى ايديهم

وموقف اليابان الحالي وهو موقف « اليقظة والاستعداد » اذا « تغير حتما » عندما تقدم اميركا على مساعدة روسيا سيكون تغيره من السلم الى الحرب ، وهذا هو ما أعدت له اميركا كل عدة وما هى الا معركة او معارك بحرية في المحيط الهادي (الباسفيك) حتى تولي اليابان الادبار أمام الاسطول الاميركى الجبار

وفى الوقت نفسه ستستمر اميركا على امداد بريطانيا بكل ما تريده من المواد وستعمل على ايصالها الى سواحلها محروسة بالسفن الحربية الاميركية وآخر ما عرف من ذلك هو ان ثلاث طائرات اميركية من ناقلات الجنود وثلاث طرادات وست مدمرات مجتمعة فى شكل « دورية حراسة » قد قامت بمرافقة ستين سفينة بريطانية من سفن الشحن وهى في طريقها عبر المحيط الاطلسي وقد ظلت تحرسها اكثر الطريق وان قيل فى الظاهر انها تقوم بمناورات التمرين كما وصفت فى الدوائر الرسميه

ومتى تحرشت اليابان باميركا بسبب ارسالها المساعدات لروسيا عن طريق فلاديفوستك ، وادي هذا التحرش الى « حرب بحرية قصيرة » — كما تنبأ بذلك الاسبوطي — فستعد الولايات المتحده عمل اليابان انضماما منها فعليا فى الحرب الى المحور ، وعندئذ تدخل هي الاخرى ضدها فعليا فى الحرب ، وقد تهيأ الرأي العام الاميركي كله لها

— وهذا هو المنتظر ...

حفلة فى بستان

دعا الاستاذ شفيق الانصاري مدير بستان الاطفال عددا من الوجهاء ورجال الادب والصحافة الى حفلة شاي يقيمها فى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في بستانه وهذا ليقفوا على التقدم الذي حدث في البستان على حداثة عهده